

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هاجر سامي فوزي ابراهيم

أ.د/ على عبد المنعم حسين

أ.د/ عطاء عمر بحيري

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال استخدام إستراتيجية SQ4R، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات القراءة البيانية، واختبار مهارات القراءة البيانية، ودليل المعلم في ضوء هذه الإستراتيجية، وكراسة أنشطة وتدرّيات للتلاميذ؛ للتدريب على المهارات المستهدفة، كما استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة التي تكونت من (٣٥) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وطبقت هذه الأدوات على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الجهاد التابعة لإدارة بلبّيس التعليمية بمحافظة الشرقية، وتم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وقد توصل البحث الحالي إلى أثر إستراتيجية SQ4R في تنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد أوصى البحث بضرورة الإفادة من إستراتيجية SQ4R في الفروع الأخرى للغة العربية، وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة البيانية لكافة المراحل الدراسية بشكل عام، وتنمية مهاراتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: القراءة البيانية، إستراتيجية SQ4R، تلاميذ المرحلة الابتدائية

Using the SQ4R Strategy in Teaching the Arabic Language to develop Close Reading Skills among Primary School Students

The Current Research Aimed to Develop Close Reading Skills among Fourth Grade Primary Students Through The Use of SQ4R Strategie. To Achieve This a List of Close Reading Skills, and a Teacher's Guide in Light of This Strateg, and an Activity and Traning Booket for Student to Train on the Targeted Sills, and it was applied. These Tools were used on a Sanple of Fourth Grade Primary School Student at Al- Gihad School affiliated with the Belbeis Educational Administration in Sharkya Governorate. The Experimental Design Of One Group was Used, the current Research has found the effectiveness of the SQ4R Strategie in Developing Close Reading Skills among Fourth Grade Primary School Student. The Research recommended the necessity of benefiting from the SQ4R strategy in paying attention to Close Reading for all educational levels primary school student in particular.

Keywords: Close Reading, SQ4R Strategy, Primary School Students

□ مقدمة البحث:

تُعد القراءة واحدة من الفنون اللغوية المهمة؛ التي تفيد الفرد في جميع ميادين حياته، وتساعد على الاندماج في مجتمعه، وفي العالم من حوله، مما يزيد من دائرة خبراته، ويكسبه القيم، والمثل، والاتجاهات الإيجابية، ونظراً للتطور الحادث في نظام التعليم بصفة عامة، وفي المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، فقد ظهرت أنماط عدة

للقراءة، وقد تعددت أنماطها، بتعدد أغراضها، وموضوعاتها، والمرحلة العمرية التي يمر بها المتعلم ومن هذه الأنماط، القراءة البيانية، والتي تعد الأكثر ارتباطاً بالمرحلة الابتدائية. والقراءة البيانية نمط من القراءة يشكل الأساس العميق لفهم النص واستيعابه، واستبانة كل ما فيه من مفردات، ودراستها في سياقات مختلفة، واستبدالها بمترادفات، ومضادات لها؛ وصولاً إلى الفهم العميق للنص (كريستين حنا، ٢٠٢١: ٥٠٨)®.

وتختص القراءة البيانية بالكشف عن طبقات العمق في المعنى؛ وذلك من خلال انخراط التلاميذ في النصوص، وتشجيعهم على القراءة، وإعادة القراءة بتأنٍ وببطء؛ من أجل التفكير في معاني الكلمات الفردية، وترابط الجمل، ومدى تطور الأفكار داخل النص؛ مما يتيح للتلاميذ تحقيق الفهم التام للنصوص بكافة أنواعها (Colmen, D. 2012: 4) (Pimentel, S. 2012) ° (Boyles, N. 2013).

وتتبلور أهمية القراءة البيانية في تطوير مهارات التلاميذ، والثقة بالنفس كمتعلمين مستقلين، فعند تعليم التلاميذ القراءة البيانية منذ المرحلة الابتدائية تتطور مهاراتهم التحليلية، والتفسيرية، والاستنتاجية، التي تمكنهم من التعرف على معاني المفردات من خلال السياق بدلاً من الاعتماد على حفظها أو معرفتها مسبقاً، وهذا ما يناسب طبيعة النصوص المتحررة التي يتعرض لها التلاميذ ويصعب عليهم فهمها (Saccomano, D. 2014: 141) (Adlington, H. & Wright, G. 2012: 392).

وتتمتاز القراءة البيانية عن غيرها من أنماط القراءة الأخرى، فالقراءة التفسيرية التي تهتم في المقام الأول بإعطاء الأسباب، والقراءة التحليلية التي تهدف إلى التفكير والتحليل التام للنص، بينما تهتم القراءة البيانية بإجراء مناقشات متتالية، وقرارات

® اتبعت الباحثة نظام التوثيق التالي في المراجع العربية: (الاسم الأول والأخير للمؤلف، السنة: الصفحة إن وجدت)

° اتبعت الباحثة نظام التوثيق التالي المراجع الأجنبية (اسم العائلة، السنة: الصفحة إن وجدت)

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. عطاه عمر بحيري أ.د. علي عبد المنعم حسيه

متعددة يختلف هدفها، والتركيز على تفاصيل، وعناصر النص مثل (بنية الجملة، والكلمات)، وقراءة ما بين السطور لملء الفجوات بين ما هو مذكور في النص صراحة، وما يمكن استنتاجه، وإدراك العلاقة بين الكلمات، والجملة؛ من أجل التوصل إلى الفهم العميق للنص.

وتأكيداً على أهمية القراءة البيانية، فقد ظهر مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من المعايير الأساسية المشتركة (common core state standards) والتي كانت القراءة أحد أهم اهتماماتها، فقد أكدت تلك المعايير أهمية قراءة التلاميذ البيانية للنصوص (Coleman, D. & Pimentel, S. 2012:8).

فالقراءة البيانية نمط من أنماط القراءة يسهم في بناء القارئ الناضج القادر على التفاعل مع النص، وتحليله وتفسيره؛ وذلك عن طريق فك غموض الكلمات، والجملة من خلال شرحها، وتوضيح معناها واستيعابها؛ مما ييسر عملية الفهم القرائي للنص، تلك العملية التي تشكل محور اهتمام تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية.

لذا فالقراءة البيانية تستحق أن تحظى بمكانة بارزة بين نطاق إمكانات القرن الحادي والعشرين (فتحي يونس، ٢٠١٨ : ٢٢٩)؛ فالسبب في زيادة تعليم القراءة البيانية في المرحلة الابتدائية يعود إلى تعقيب الأساتذة الجامعيين بأن الطلاب يصلون إلى الفصول الدراسية بالجامعة مع قليل من مهارات الاستيعاب.

وتتطلب القراءة البيانية تمكين التلاميذ من مجموعة من المهارات تساعدهم في الوصول إلى الفهم العميق للنص، ومن هذه المهارات كما حددتها كريستين حنا (٢٠٢١، ٥١٥) (استبدال الكلمات التي تحتها خط بكلمات أخرى تحمل المعنى نفسه، والإتيان بمترادفات متعددة لمعنى واحد، واستخدام المفردات الجديدة في سياقات لغوية متنوعة، واستنتاج ما ينقص النص من كلمات).

لذا تعد القراءة البيانية وتنمية مهاراتها ضرورة ملحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة، ولتلاميذ الصف الرابع الابتدائي على وجه الخصوص؛ لأنها تعد التلميذ وتؤهله لمراحل تعليمية تالية، وتمكنه من اكتساب مهارات التحليل والاكتشاف والاستنتاج، تلك المهارات اللازمة لتحقيق رؤية مصر (٢٠٣٠).

وبالرغم من أهمية القراءة البيانية في المرحلة الابتدائية إلا أن هناك ندرة من الدراسات في تناولها، فقد تناولتها دراسة كريستين حنا (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية الإستراتيجيات ذات التأثير العاطفي لتنمية مهارات القراءة البيانية في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأشارت نتائجها إلى أهمية تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ.

ومما سبق يمكن الخلوص بأن تزويد التلاميذ بأدوات المعرفة المتمثلة في البحث الحالي في مهارات القراءة البيانية والمحددة في محورين رئيسيين هما: (مهارات البنى السطحية للنص القرائي، ومهارات البنى العميقة للنص القرائي) منذ المرحلة الابتدائية يضمن لهم القراءة الفاحصة الدقيقة لنصوص متحررة المحتوى أي غير مقيدة في المقرر الدراسي.

وفي ظل الأهمية الواضحة للقراءة البيانية بكونها من أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١ - ٢٠٢٢: ٨٤-٨٨)، تبرز الحاجة إلى البحث عن أفضل الممارسات التدريسية التي تنمي مهاراتها للتلاميذ؛ وذلك باستخدام إحدى الإستراتيجيات التدريسية الحديثة، ومن هذه الإستراتيجيات، إستراتيجية SQ4R وذلك من أجل الاستفادة من خطواتها الإجرائية في تنمية هذه المهارات.

وتعد إستراتيجية SQ4R من أبرز إستراتيجيات ما وراء المعرفة في مجال تعليم القراءة، حيث يقوم من خلالها التلاميذ بمجموعة من الخطوات التدريسية القرائية المنظمة والمتتالية، التي تعتمد على استخدام الأنشطة العقلية في فهم النصوص القرائية فهماً وتحليلاً وتركيباً وتقييماً وتتمثل تلك الخطوات فيما يلي: (التصفح Survey -

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية هاجر سامي فوزي إبراهيم أ.د. / عطاء عمر بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسني

التساؤل Question - القراءة Reading - التسجيل Record - الاسترجاع Recite - والمراجعة Review)؛ وذلك بهدف التفاعل مع النص المقروء، وما به من معلومات الأمر الذي ينتج عنه تحقيق المستوى العميق من الفهم (عبد الرحمن الهاشمي وطه الدليمي، ٢٠٠٨: ٧٥).

وقد أشارت مجموعة من الدراسات إلى أهمية إستراتيجية SQ4R في تنمية المتغيرات المختلفة منها: دراسة إبراهيم حسين (٢٠١٩) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التلخيص، وأكدت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية SQ4R في تنمية هذه المهارات لدى الطلبة المعلمين، ودراسة خالد الغامدي (٢٠٢٢)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأكدت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية SQ4R في تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ، ودراسة نور النمروطي (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، وأشارت نتائجها تنمية هذه المهارات باستخدام إستراتيجية SQ4R لدى هؤلاء الطالبات.

لذا يحاول البحث الحالي استخدام إستراتيجية SQ4R لتنمية مهارات القراءة البيانية للعلاقة جد الوثيقة بين خطوات الإستراتيجية المتسلسلة والمرتبة وطبيعة القراءة البيانية، التي تحتاج إلى القراءات والمناقشات والمراجعات المتتالية للنص وطرح الأسئلة وتدوين الملاحظات واستخدام الأنشطة العقلية المتنوعة من أجل الوصول إلى الفهم العميق للنص.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من الآتي:

أولاً: من خلال الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت القراءة البيانية فقد وجد: على الرغم من أهمية القراءة البيانية بأن أصبحت جانباً أساسياً من جوانب تعليم

القراءة فى المعايير الأساسية المشتركة للولايات المتحدة الأمريكية (فتحى يونس، ٢٠١٧: ١١٥)، إلا أن هناك ندرة من الدراسات فى تناولها، فقد تناولتها كريستين حنا (٢٠٢١)، ودعت إلى ضرورة تنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وذلك النمط وأهميته فى هذه المرحلة فهى الأساس الذى يُبنى عليه كافة المراحل التعليمية التالية، تلاميذ المرحلة الابتدائية من مهارات القراءة البيانية، يمكنهم ذلك من التعامل مع النصوص القرائية المتحررة فى مراحل تعليمية تالية، وكذلك التعامل مع القرن الحادى والعشرين وما يتضمنه من مهارات.

ثانياً: من خلال فحص كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وذلك للوقوف على المهارات المستهدفة، والمطلوب تنميتها بالبحث الحالي، والتي لم تزل الاهتمام الكافى من قبل الدراسات والبحوث السابقة، وقد وجد أن مهارات القراءة البيانية هدف مهم من أهداف تدريس اللغة العربية فى هذا الصف، حيث إنها تشكل محور اهتمام تدريس القراءة فى تلك المرحلة؛ بهدف التوصل إلى الفهم العميق للنص.

ثالثاً: إجراء دراسة كشفية، وقد تضمنت الآتى:

١ - استطلاع رأى عدد (٢٠) معلماً من معلمي اللغة العربية القائمين بالتدريس فى الصف الرابع الابتدائي بمدارس إدارة بلبس المختلفة التابعة لمحافظة الشرقية ؛ لمعرفة آرائهم حول واقع تدريس النصوص القرائية، والأنشطة المتضمنة بالكتاب المدرسى، ومدى تمكين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مهارات القراءة البيانية، ونظراً لما جاء بالدراسة الكشفية ؛ فقد أشار عدد (١٥) من المعلمين بنسبة (٧٥٪) إلى تدني التلاميذ فى مهارات القراءة البيانية والتي منها الآتى:

➤ البحث عن المتشابهات والمتناقضات فى النص.

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء عمر بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسيه

➤ الإتيان بمرادفات متعددة لمعنى واحد.

➤ البحث عن المعنى الموازي لعبارة ما.

➤ تحليل النص إلى جزئياته التي يتكون منها بما يتفق والنص المعلوماتي.

٢ - تطبيق اختبار مهارات القراءة البيانية (من إعداد الباحثة) ، على مجموعة قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة ميتكيس بمركز بلبس، وقد أشارت النتائج ضعف متوسط درجاتهم، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط الدرجات (٣٤.٢٥٪) وهذا مؤشر على وجود ضعف في تمكين التلاميذ من مهارات القراءة البيانية.

تحديد مشكلة البحث:

حُددت مشكلة البحث الحالي في تدني مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

باستخدام إستراتيجية SQ4R ؟ ويتفرع من السؤال الرئيس، التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مهارات القراءة البيانية المناسبة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
٢. ما إجراءات توظيف إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
٣. ما أثر إستراتيجية SQ4R في تنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟



حدود البحث: اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

(١) الحدود الموضوعية:

بعض مهارات القراءة البيانية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي التي أسفر عنها التحكيم والتي تحظى بوزن نسبي ٨٠٪ فأكثر من آراء السادة المحكمين، والتي يثبت ضعف المحكمين فيها.

(٢) الحدود البشرية:

مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ لأهمية القراءة البيانية لهم، حيث تعد هذه المرحلة هي البداية لتعرض التلاميذ للنصوص المتحررة التي تتطلب مهارات التعامل معها، فعند إكساب التلاميذ لأدوات المعرفة بدلاً من المعرفة، ومهارات التعامل مع تلك النصوص يمكنهم من التعامل مع نصوص أعقد في مراحل تعليمية تالية.

(٣) الحدود الزمانية:

طبّق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

(٤) الحدود المكانية:

طبّق هذا البحث في مدرسة الجهاد الابتدائية، إدارة بلبيس التعليمية، محافظة الشرقية؛ حيث مكان إقامة الباحثة.



هدف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدف التالي:

1. بيان أثر إستراتيجية SQ4R فى تنمية مهارات القراءة البيانية، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث فى:

أولاً: الأهمية النظرية، وتتمثل فى:

التأصيل النظري لمتغيرات البحث، مساندة الاتجاهات الحديثة، وتبسيط الضوء على نماذج حديثة فى التدريس، تيسر عملية التعليم، والتعلم، وتضلع دور المتعلم بها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية، وتتمثل فى الفئات الآتية:

1. تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وذلك من خلال تزويدهم بمهارات القراءة البيانية المناسبة لهم، والتي تعينهم على فك غموض الكلمات والجمل.
2. معلمي اللغة العربية القائمون بالتدريس فى المرحلة الابتدائية؛ وذلك من خلال تزويدهم بإستراتيجيات تدريسية حديثة، تمكنهم من تنمية مهارات القراءة البيانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى تزويدهم بدليل المعلم واختبار مهارات القراءة البيانية.
3. واضعي ومطوري مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؛ حيث يلفت انتباههم إلى أهمية تضمين نماذج وإستراتيجيات تدريسية حديثة فى المناهج تتناسب مع التغير الحادث فى نظام التعليم، ورؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك لخلق متعلم فعال نشط و

إيجابى، قادر على التعامل مع عصر المعلومات والمعرفة، بالإضافة إلى تزويدهم بأدوات البحث كقائمة مهارات القراءة البيانية واختبارها.

٤. الباحثين: فتح المجال أمام الباحثين فى إجراء المزيد من الدراسات حول إستراتيجية SQ4R فى مختلف المراحل الدراسية، وكذلك فتح المجال لهم فى بحوث أخرى فى مجال اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية، وكذلك الاستفادة من أداة البحث المتمثلة فى (اختبار مهارات القراءة البيانية) فى إعداد أداة مماثلة لتطبيقها على عينات مختلفة.

منهج البحث:

وفقاً لطبيعة هذا البحث فقد استخدم منهجان هما:

١. المنهج الوصفى: وذلك للاطلاع على الأدبيات، والدراسات والبحوث السابقة لإعداد الإطار النظرى، وإعداد الأدوات، ومناقشة النتائج وتفسيرها
٢. المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي: ذي المجموعة الواحدة، وذلك لاختبار أثر إستراتيجية SQ4R فى تنمية مهارات القراءة البيانية، وكتابة النصوص المعلوماتية.

مواد البحث وأدواته:

استخدم هذا البحث المواد والأدوات الآتية:

١. قائمة مهارات القراءة البيانية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
٢. دليل المعلم فى ضوء نموذج إستراتيجية SQ4R.
٣. كراسة أنشطة وتدريبات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
٤. اختبار مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

فروض البحث:

حاول هذا البحث التحقق من صحة الفرض الآتية:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة البيانية ككل، وفي كل مهارة فرعية على حدة.
 - لإستراتيجية SQ4R أثر على تنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
١. خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول الذى ينص على "ما مهارات القراءة البيانية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟" اتبع البحث الحالي الإجراءات الآتية:

١. تحديد مهارات القراءة البيانية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وذلك من خلال:
 - أ. فحص الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت القراءة البيانية، ومهاراتها.
 - ب. فحص الأدبيات التربوية التى تناولت القراءة البيانية، ومهاراتها.
 - ج. إعداد قائمة مبدئية بمهارات القراءة البيانية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
 - د. عرض قائمة المهارات المبدئية على مجموعة من المحكمين، لوضعها فى صورتها النهائية فى ضوء آرائهم.
- المبدئية على مجموعة من المحكمين، ووضعها فى صورتها النهائية فى ضوء آرائهم.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على "ما إجراءات توظيف إستراتيجية SQ4R فى اللغة العربية لتنمية مهارات للقراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الصف الرابع الابتدائي؟" اتبع البحث الحالي الإجراءات الآتية:

أ. إعادة صياغة المحتوى وفق إستراتيجية SQ4R.

ب. إعداد كراسة أنشطة وتدريبات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ج. إعداد دليل للمعلم وفق خطوات إستراتيجية SQ4R.

رابعاً: للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على "ما فاعلية إستراتيجية SQ4R فى تنمية مهارات القراءة البيانية؟" اتبع البحث الحالي الإجراءات الآتية:

أ. اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية تدرس وفقاً لإستراتيجية SQ4R ، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

ب. إعداد اختبار مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وعرضه على مجموعة من المحكمين، وتعديله فى ضوء آرائهم.

ج. التدريس باستخدام إستراتيجية SQ4R للمجموعة التجريبية.

د. التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة البيانية.

الإطار النظري للبحث والدراسات والبحوث السابقة: القراءة البيانية، وإستراتيجية SQ4R:

المحور الأول: القراءة البيانية (Close Reading)

تعد القراءة البيانية واحدة من إحدى أنماط القراءة المستهدف تدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية عليها نظراً لأهميتها البالغة التى تتجلى فيما ذكرته الأدبيات خاصة فى تحقيق السرعة القرائية اللازمة من هذا النشاط اللغوى تحديداً، حيث يشكل هذا النمط

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء محمد بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسيه

آخر مستوى قرائي قد يصل إليه التلاميذ؛ لتحقيق السرعة القرائية؛ القراءة البيانية أو الفاحصة (close reading)، ويسبق هذا المستوى مستويان آخران القراءة الخاطفة (Skimming Reading): تلك التي نلتقط من خلالها فكرة عامة عن النص، أو تحديد ما نريد الحصول عليه من النص، وهي عادة تكون قراءة لمواد سهلة، وشائعة، والقراءة السريعة (Speed Reading): التي نلتقط من خلالها بعض التفاصيل من النص المقروء، وتحتاج لدرجة أقل من السرعة عن القراءة الخاطفة (محمود الناقة، ٢٠١٧: ٢١٨).

□ **أولاً: مفهوم القراءة البيانية، وأهميتها:**

(١) مفهوم القراءة البيانية (Close Reading):

لقد تعددت التعريفات المطروحة لمفهوم القراءة البيانية في الدراسات الأجنبية فأصل هذا المفهوم (Reading close)، وقد قرب إلى اللغة العربية (القراءة البيانية)، وفيما يلي عرض مبسط لهذه التعريفات، للوصول إلى التعريف الإجرائي الذي يتفق وطبيعة البحث الحالي.

القراءة البيانية نمط من أنماط القراءة يتضمن عمليات عدة أثناء قراءة نص ما، وذلك لفك شفرات هذا النص، والوصول إلى مرحلة الفهم العميق، فهي قراءة متأنية، وفاحصة، ودقيقة، ولقد تناولت مجموعة من الدراسات، والأدبيات التربوية مفهوم القراءة البيانية من وجهات نظر عدة؛ مستهدفة في ذلك طبيعة مستويات فهم المقروء، وطبيعة التفكير العميق، حيث تعرف القراءة البيانية بأنها: تحليل للنص يركز على التفاصيل المهمة من أجل الوصول إلى فهم عميق، ودقيق للنص، وهي تتطلب أساساً للمعايير الأساسية المشتركة التي تتفق وتوجيهات تلك الدول التي تشير إلى انتباه القارئ للنص نفسه (Burke, B., 2012.2).

وتعرف القراءة البيانية بأنها نمط من القراءة يعتمد على النصوص القصيرة التي تمكن المتعلمين من قراءتها، وإعادة قراءتها بتأنٍ وببطءٍ؛ من أجل التأمل، والتفكير في معانى الكلمات الفردية، وترابط الجمل، ومدى تطور الأفكار داخل النص؛ مما يتيح للتلاميذ الفهم التام للنصوص المعلوماتية (Coleman,D.& Pimentel,S.,2012.4). كما تعرف القراءة البيانية بأنها عملية تحليل مكثف للنص من أجل التضامن التام مع مضمونه ومحتواه وآلية توصيله ومغزاه (Shanahan,T.,2012).

وتعرف القراءة البيانية بأنها نوع من القراءة يهدف إلى تعزيز الاستقلال، والمهارات التحليلية، وتوفير النمذجة، والممارسة الموجهة للمهارات؛ من أجل الوصول إلى الفهم العميق، واكتساب المعارف (Brown,S.&Kappes,L.2012)، وعرف (2013)، Ferlazzo,L. Boyles,N. (2014)، القراءة البيانية بأنها قراءة لكشف طبقات العمق فى المعنى؛ تلك التى تؤدى إلى الفهم العميق للنصوص، واتفق مع هذا (Nelson,S.,2019.3).

وفى السياق ذاته اتفق كلٌ من (Kathlean,A.&David,W.2013.443)، (2014.368)، (Fisher,D.&Frey,N.، 2017.72)، (Sheila,B.& Lillin,M.,2017.72) على أن القراءة البيانية تمثل تحليلات استقصائية مستدامة للنص؛ وذلك من خلال القراءات، والمناقشات المتعددة، والأسئلة المستندة إلى النص؛ من أجل الوصول إلى فهم شامل منهجى وعميق.

كما عرف (Maureen,R. 2018.8) القراءة البيانية بأنها تحليل للنص يركز على التفاصيل، والمعانى الحرفية، أو أنماط مهمة لتطوير فهم عميق، ودقيق لشكل النص، وأشار (Reutze,R. 2020) إلى القراءة البيانية بأنها قراءات، ومناقشات متكررة للنص من أجل التعمق فى فهمه، وتحليله، ومن ثم فهى عملية منظمة للكشف عن الأفكار

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر سامي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء محمد بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسيه

الرئيسية للنص، والتفكير في معانى الكلمات، والعبارات، والجمل، ومدى تسلسل الأفكار داخل السياق العام للنص، وتحديد بناء النص، وتنظيمه، ودمج المعلومات بفعالية عبر مصادر المعرفة المختلفة.

فى حين عرفتها كريستين حنا (٢٠٢١، ٤٩١) بأنها: نوع من القراءة يشكل الأساس العميق لفهم النص، واستيعابه، فهى تتطلب من القارئ استبانة كل ما فى النص من مفردات لها شأنها فى إتمام عملية فهمه ، بالإضافة إلى تحليل ما ورد فيه من معانٍ؛ وصولاً إلى الفهم العميق له.

ومن جملة التعريفات السابقة يمكن استخلاص النقاط التالية التي تتجلى فى تعريف كل دراسة على حدة أو فى أوجه اتفاق بعض الدراسات، واختلافها قبل التحديد الإجرائى لهذا المتغير البحثى وذلك بما يتفق وطبيعة البحث الحالى:

- ركزت التعريفات السابقة للقراءة البيانية على دور التلاميذ فى هذا النمط القرائى، من حيث القراءات والمناقشات المتعددة للنص، والقدرة على طرح الأسئلة المستندة للنص، وتحليل النص وتفسيره وصولاً إلى مرحلة الفهم العميق للنص له.
- أكدت التعريفات السابقة للقراءة البيانية على محدودية دور التمهيد الذى يسبق عملية القراءة؛ وذلك حتى لا ينصرف انتباه التلاميذ عن تفاصيل النص، وخطاياه.
- أشارت التعريفات السابقة إلى أن القراءة البيانية قراءة عميقة، وفاحصة، ودقيقة، هدفها النهائى وصول التلاميذ بأنفسهم إلى مرحلة الفهم العميق.
- القراءة البيانية نمط من القراءة تمكن التلاميذ من إتقان مهارات الاكتشاف، والتحليل، والتفسير، والاستنتاج، والنقد تلك المهارات اللازمة فى القرن الحادى والعشرين، تلك التي تمكن التلاميذ من التعامل مع النصوص القرائية المتحررة فى مراحل تعليمية تالية.

- تعزز القراءة البيانية مسئولية التلاميذ نحو تعلمهم، وتمنحهم الاستقلالية تدريجياً فى التعامل مع النصوص، بالإضافة إلى ما تثيره من مناقشات ثرية بين التلاميذ تعزز تبادل الخبرات، والتمكن من تنمية التفكير بأنماطه المتعددة (التحليلي والناقد والاستنتاجي والتعاوني).

ومن ثم يمكن تحديد هذا المفهوم إجرائياً، ونفرض البحث الحالي بأنه: نمط من القراءة أكثر ارتباطاً بالمرحلة الابتدائية، يهتم بالتحليل العميق للنص المعلوماتي، عن طريق تقسيمه إلى فقرات، وقراءة كل فقرة عن طريق ثلاثة مستويات لكل مستوى مجموعة من الأنشطة يطرحها المعلم مما يتيح لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي فك رموز هذا النص وفهمه وتحليله، وذلك استعداداً لتأهله لمراحل دراسية أعلى تتطلب نصوصاً أعقد وأطول.

- ويمكن تحديد مفهوم مهارات القراءة البيانية إجرائياً، ونفرض البحث على النحو التالي:

مجموعة من الأداءات السلوكية الرئيسة المتمثلة في بنى النص السطحية والعميقة، والأداءات الفرعية المنبثقة منهما القابلة للملاحظة والقياس، والمناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وهذه المهارات تجعلهم قادرين على فهم النصوص المعلوماتية وغيرها من أنماط النصوص الأخرى، وذلك من خلال (وضع خط أو علامة حول المفردات غير المألوفة وتحديد فكر النص الرئيسة والتفاصيل الداعمة لها، وتحليل النص إلى جزئياته التي يتكون منها... إلخ)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في اختبار مهارات القراءة البيانية المعد لهذا الغرض

(٢) أهمية القراءة البيانية فى منظومة فهم المقروء:

نظراً لكون القراءة البيانية واحدة من أهم أنماط القراءة، وبخاصة فى المرحلة الابتدائية، حيث تتجلى أهميتها فى تنمية العادات الضرورية للتلاميذ كالاكتشاف،

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء محمد بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسيه

والتحليل، والتفسير، والاستنتاج، وبناء القدرة على التحمل، والمثابرة عند التعامل مع نصوص لم يدرسوها من قبل، وكذلك التعامل مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وما طرأ على المنظومة التعليمية من تطورات؛ أدت إلى الاهتمام بهذا النمط القرائي، وعليه يمكن توضيح أهمية القراءة البيانية كما يلي:

- تعد القراءة البيانية نمط من أنماط القراءة يشجع التلاميذ على الانخراط في النص، وتساعدهم على القراءة، وإعادة القراءة، وتشجعهم على التوجه إلى النص ذاته؛ مما يؤدي إلى تمكن التلاميذ من الأفكار الرئيسية، والتفاصيل الداعمة لها، بالإضافة إلى مساعدتهم على معرفة تطور الأفكار على مدار النص، وإثارة التفكير لديهم عن طريق طرح الأسئلة المستندة إلى النص، وتمكينهم من فحص المعنى بشكل تحليلي، ومنهجي، ودقيق؛ من أجل الوصول إلى الفهم العميق لهذا النص، وكذلك تمكينهم تدريجياً من فهم النص بشكل مستقل، ومساعدتهم على تنشيط ذاكرتهم، عن طريق البحث عن المعنى الموازي لعبارة ما، بالإضافة إلى إثبات آرائهم بأدلة من النص وهذا ما ننشده في ظل التطور الحادث. (Boyles,N.2013)، (O'conner,C.& Snow,C.2013)
- فالقراءة البيانية تحول المتعلمين إلى قراء نشيطين إيجابيين، وقراء مدى الحياة، وتحقق التنور المعرفي، وتمحو الأمية المعرفية لديهم، مما يجعلهم قادرين على التعامل مع القرن الحادي، وما به من تطورات.
- تعد القراءة البيانية عملية واعية تمكن التلاميذ من التعامل مع النصوص، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لذلك حيث تدفعهم إلى مستويات أعلى من الفهم، وذلك بتعليمهم كيفية التنقل بشكل مستقل داخل النص، وتنقل فهم التلاميذ من المستوى الحرفي للنص إلى المستوى الاستنتاجي (Jayne,E. & Larsen. 2016).

- تساعد القراءة البيانية التلاميذ على الوصول إلي معاني المفردات التي يتم مواجهتها لأول مرة من خلال السياق، بدلاً من الاعتماد على حفظها، أو معرفتها مسبقاً (Saccomano,D.,2014.141).
- تعمل القراءة البيانية على تكوين الروابط، وعقد العلاقات بين القارئ، والنص، وإذابة الصعوبات، وتذليل العقبات التي تقف سداً منيعاً أمام النص المطلوب مناقشته (كريستين حنا، ٢٠٢١: ٤٩٢).
- القراءة البيانية نمط من القراءة الواعية القصصية، والدقيقة، التي توجه انتباه التلاميذ نحو النص، وتساعدهم على بناء المحتوى المعرفي لديهم، وتمكنهم من تكوين آراء مستنيرة، وتحقيق فهم أفضل؛ وهذا يعزز الاستعداد الجامعي، والوظيفي لديهم. ومن هنا فقد استهدف البحث الحالي حسب الافتراضات والرؤى المطروحة من قبل الدراسات السابقة والبحوث محاولة الوقوف على تحديد دقيق لمفهوم هذا النمط القرائي المستحدث لاستخراج بنية، أو اقتراح بنائه لاشتقاق مهارات نوعية خاصة به تناسب التلاميذ في تلك المرحلة ومن ثم يسعى البحث الحالي لتنميتها لديهم.

ثالثاً: مهارات القراءة البيانية، مؤشرات، وآلية قياسها، وتنميتها:

نظراً للتطور الحادث في نظام التعليم، وما يتميز به القرن الحادي والعشرين من الانفجار المعرفي، والاتجاه نحو العولمة، وزيادة المعلومات، ورؤية مصر ٢٠٣٠، دعت الحاجة إلى القراءة البيانية، وضرورة امتلاك التلاميذ لمهاراتها، وبخاصة المرحلة الابتدائية، تلك المهارات التي تشكل محور الأساس في تلك المرحلة، والتي تساعد على بناء القارئ البياني الناضج، فامتلاك تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات الاكتشاف، والاستنتاج، والتحليل، والتفسير، والقدرة على التعامل مع النصوص الثرية بشكل مستقل، والقراءة النشطة، مكنهم ذلك من التعامل بأنفسهم مع نصوص لم يدرسوها من قبل، وتحليلها، والتفاعل

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د/ عطاه عمر بحيري أ.د/ علي عبد المنعم حسيه

معها، وإصدار أحكام عليها، وإعادة بناء النص على نحو جديد، وكذلك التعامل مع هذا القرن، وما يتضمنه من تحديات، ومهارات.

وقد حددت "المعايير الأساسية المشتركة" (Common Core State Standards) للولايات المتحدة الأمريكية، مجموعة من المعايير للقراءة، وما يجب على المتعلمين القيام به مع نهاية كل صف دراسي، وهذه المعايير تتوافق ومعايير الاستعداد للحياه الجامعية، الوظيفية، وتشير هذه المعايير إلى مهارات القراءة البيانية، ويتضح ذلك من المؤشرات التالية:

١. الأفكار الرئيسية، والتفاصيل الداعمة، وتشمل المؤشرات التالية:

أ - القراءة عن قرب لتحديد ما يقوله النص، وتكوين استنتاجات منطقية، والاستشهاد بأدلة محددة عند الكتابة، أو التحدث لدعم الاستنتاجات المستمدة من النص.

ب - تحديد الأفكار المركزية للنص، وتحليل تطورها، وتلخيص التفاصيل الداعمة، والأفكار الأساسية.

ج - طرح أسئلة، والإجابة عن أسئلة مثل: أين؟ ماذا؟ متى؟ من؟.

د - تحليل كيف، ولماذا يتطور الأفراد، والأحداث، والأفكار، وكيف يتفاعلون على مدار النص.

٢. الحرف، والبنية، وتشمل المؤشرات الآتية:

أ - تفسير الكلمات، والعبارات غير المعروفة، ومتعددة المعاني باستخدام أدلة السياق.

ب - تحديد الفروق بين الكلمات من خلال السياقات اللغوية المختلفة.

ج - تحليل بنية النص، وكيف ترتبط التفاصيل بالأفكار الرئيسية، وكيف يتم تقسم الفقرات، والجمل المحددة، وارتباط كل منها بالآخر.

- د - تحديد هدف الكاتب، ووجهة نظره.
- ه - تحديد كيفية عمل اللغة فى سياقات متعددة.
- ز - تحديد العلاقة بين الكلمات، والفروق الدقيقة فى المعنى.
- ح - إظهار الاستقلال فى جمع المفردات عند التفكير فى كلمة أو عبارة مهمة للفهم، أو التعبير.

٣. تكامل المعرفة، والأفكار؛ وتشمل المؤشرات التالية:

- أ - دمج المستوى المقدم فى وسائط وأشكال متنوعة بصرياً، وكمياً، وتقييمه
- ب - دمج المعرفة المقدمة من النص بالمعرفة السابقة للمتعلم، وبنصوص أخرى؛ لبناء معرفة جديدة.

ومن الملاحظ أن هذه المؤشرات تعبر -بشكل واضح - عن مهارات القراءة البيانية، وتشير إليها، فالقراءة البيانية تتضمن عمليات الاكتشاف، والتحليل، والتفسير، والاستنتاج، والتقييم، بما يتوافق والقرن الحادى والعشرين، وما ألم به من تغيرات معرفية متسارعة، وتطورات فى العملية التعليمية دعت إلى ضرورة الاهتمام بهذا النمط من القراءة منذ المرحلة الابتدائية، وذلك لبناء متعلمين قادرين على الاستعداد الجامعى، والوظيفى.

وأشار خالد زايد (٢٠١٠: ٨٨:٩٠) وهناك مجموعة من المؤشرات التى تميز القارئ البيانى الناضج عن غيره، فالقارئ البيانى يتميز بأن:

- أ - لديه قدرة عالية فى القراءة، وقدرة عالية فى كمية ما يقرأ.
- ب - يستخدم إستراتيجيات متنوعة؛ لمواجهة ما يعترضه من مشكلات أثناء قراءته للنص.

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء محمد بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسني

- ج - يتوقع المعلومات الواردة في النص المعلوماتي، فيكون قادراً على تحديد الأفكار الرئيسية، والفرعية.
- د - يخطط أثناء قراءته، ويكتب ملاحظات بالهوامش للإشارة للنقاط الهامة الواردة في النص.
- ه - يفهم معاني الكلمات غير المألوفة باستخدام إلماعات السياق المتوفرة في النص.
- ز - يربط خبرته السابقة بالخبرة التعليمية من النص الجديد.
- ح - يقوم بعمل استدلالات، وتنبؤات كلما قرأ لتشكيل فهم ناضج للنص قبل.
- ط - يعيد القراءة لزيادة التوضيح، والفهم العميق.
- ي - يطرح أسئلة، ويجيب عن أسئلة كلما يقرأ.
- ك - يضى على معاني النص من خبرته؛ ليخلص بمعاني جديدة يوظفها لأغراضه الخاصة، وبالتالي يتصف بأنه قارئ نشط، وهادف، ومقوم، وعميق الفكر، ومثابر، ومنج.
- فالقارئ البياني الناضج يختلف عن القارئ العادي الذي يقرأ لمجرد القراءة فقط، أما القارئ البياني الناضج يقرأ من أجل الفهم العميق للنص، فيبحث عن معاني الكلمات غير المألوفة، ويحلل، ويفسر، ويستنتج، ويوظف ما لديه من خبرات سابقة لزيادة تعلمه، وليصل إلى ما وراء السطور؛ تحقيقاً لفهم النص فهماً عميقاً.
- وبالرغم من الأهمية الواضحة للقراءة البيانية، وتنمية مهاراتها في منظومة فهم المقروء، فلم تتناولها إلا دراسة واحدة كريستين حنا (٢٠٢١: ٥١٥) - في حدود علم الباحثة - وقد جاءت بجملة من المهارات التي تضمنتها القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي استهدفت تنميتها، وقد بلغ عددها (إحدى عشرة مهارة)، وفيما يلي عرض لهذه المهارات، للاستفادة منها في إعداد قائمة خاصة بالبحث الحالي:
- أ - استبدال الكلمات التي تحتها خط بكلمات أخرى لها نفس المعنى.

- ب - الإتيان بمرادفات متعددة لمعنى واحد.
- ج - استنتاج ما ينقص النص من كلمات
- د - توزيع المعانى المختلفة فى محاور تصفها.
- ه - استنتاج المعانى المتشابهة من النص.
- و - استخدام المعانى المختلفة فى سياقات متنوعة.
- ز - استبدال جملة معينة بكلمة أو مصطلح واحد.
- ح - تلخيص التلميذ لما قرأ بكلمات من عنده موازية فى المعنى للمقروء.
- ط - تحديد الفقرة التى يرد بها المعنى المراد أو المضاد المطلوب.
- ي - تحليل المفردات الواردة فى النص.

وقد اعتمدت تلك الدراسة على اختبار كأداة لقياس مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى، ويمكن وصف هذا الاختبار فى كونه اشتمل اثنين وعشرين مفردة اختبارية، بحيث يتم قياس كل مهارة من مهارات القراءة البيانية من خلال سؤالين اثنين، وقد جاءت أسئلة الاختبار من نمط الأسئلة الموضوعية، والأسئلة المقالية القصيرة، وقد خصصت درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وتضمن هذا الاختبار مجموعة من التوجيهات، والتعليمات التى توضح للمتعلم كيفية بناء الأسئلة، وآليات الإجابة عن الاختبار، وطبق هذا الاختبار قبلياً، وبعدياً على المتعلمين عينة الدراسة.

وقد استخدمت كريستين حنا (٢٠٢١) الإستراتيجيات ذات التأثير العاطفي لتنمية مهارات القراءة البيانية، وأظهرت النتائج فعالية هذه الإستراتيجيات فى تنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى، نظراً لأنها اعتمدت على مرحلتين أساسيتين، هما مرحلة التأثير العاطفى، ومرحلة التأثير الاجتماعى، فالتأثير

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء عمر بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسني

العاطفي: يدعو التلاميذ إلى الاسترخاء، والتأمل في موضوع القراءة، وتشجيع التلاميذ على سرد مواقف إيجابية ذات صلة بالمقروء، والتأثير الاجتماعي: يساعد التلاميذ على طرح مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن فهمهم، يعقبها مجموعة من الأسئلة التي تكشف عما يواجه التلاميذ من صعوبات، ثم دعوة التلاميذ إلى التعاون مع أقرانهم لاستخراج المزيد من المفردات الصعبة، وتشجيعهم على التصنيف، والتنظيم، والتنسيق، مما ينمي القراءة البيانية.

المحور الثاني: إستراتيجية SQ4R:

ظهرت إستراتيجية SQ4R كخطوة لتطوير SQ3R والتي نشرها (Francis Robisonne) في بداية الأربعينات والتي تعد إحدى الإستراتيجيات التي تهتم بتنمية فهم المقروء لدى المتعلمين، وتعمل على تنمية القراءة العميقة لديهم.

مفهوم إستراتيجية SQ4R، وأهميتها:

أولاً: مفهوم إستراتيجية SQ4R:

عرفها محمد حبيب الله (٢٠٠٠، ٤١) بأنها: مجموعة من الخطوات تعرف بالخطوات الست التي وضعها البروفيسور الأمريكي فرانسيس روبنسون عام (١٩٧٠) التي تساعد في تحسين الفهم العميق للنصوص وتحتوي على الخطوات الست التالية (البحث - التساؤل - القراءة - التسجيل - الاسترجاع - المراجعة)، وفي السياق ذاته عرفها عبد الرحمن الهاشمي وطه الدليمي (٢٠٠٨، ٧٥) بأنها: من إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تقوم على مجموعة من الخطوات الدقيقة والمحددة التي يتفاعل بها التلاميذ مع النص المقروء، وأشارت ياسمين عيد (٢٠١٥، ١١): بأنها مجموعة من الإجراءات والخطوات التدريسية القرائية المنظمة والمتتالية، التي تعتمد على استخدام الأنشطة العقلية في فهم النصوص القرائية فهماً وتحليلاً وتقييماً.

ومن جملة التعريفات السابقة يمكن استخلاص النقاط التالية :

- تعد إستراتيجية SQ4R من إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تسعى للوصول للفهم العميق للنص.
- تساعد المتعلم على شعوره بوزنه وقيّمته في عملية التعلم، وأنه محورها.
- تتميز خطواتها بالتسلسل والترتيب المنطقي الذي ينمي الفهم لدى التلاميذ.

ويمكن تعريف إستراتيجية SQ4R وتعرف إجرائياً وفرض البحث بأنها :

مجموعة من الخطوات التدريسية القرائية المتسلسلة والمرتبة ترتيباً منطقياً حيث يمر من خلالها التلاميذ بست خطوات بهدف تنمية المهارات المستهدفة والتي تتمثل في (تصفح Survey النص من قبل التلاميذ بهدف التعرف على الفكرة العامة للمحتوى وتُهيء التلاميذ للموضوع - التساؤل Question حيث يتم تحويل ما تم قراءته في الخطوة الأولى إلى أسئلة يتم الإجابة عنها لاحقاً - القراءة العميقة Deep Reading وفي هذه الخطوة يتم تقسيم النص إلى فقرات وقراءة كل فقرة على حدة والإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها ومناقشة الفقرة بشكل كامل للوصول إلى الفهم العميق لكل فقرات النص - التسجيل Record وفي هذه الخطوة يتم تسجيل ما تمت الإجابة عنه ليكون مرجعاً للتلاميذ في الخطوة التالية - الاسترجاع Recite والمراجعة Review وفي هاتين الخطوتين يقوم التلاميذ برسم شكل أو خريطة ذهنية لتلخيص الموضوع لبقاء أثره في الذهن وللرجوع إليه عند الحاجة).

ثانياً: أهمية إستراتيجية SQ4R:

إن توزيع المهام بين أطراف العملية التعليمية يزرع الثقة بين المعلم والمتعلم، وهو ما تدعو إليه هذه الإستراتيجية؛ لذا فقد كشفت العديد من الدراسات مثل دراسة محسن

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر سامي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء عمر بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسيه

علي (٢٠٠٩، ١٥٧)، ودراسة حيدر الزهيري (٢٠١٧، ٥٥٩:٥٥٧)، ودراسة Khusniyah,N &

Lustyantie (2017) عن أهمية تلك الإستراتيجية، ومن هذه الأهمية ما يلي:

- تساعد على تنظيم وترسيخ المعلومات داخل عقل المتعلم، واستدعائها بسهولة عند الحاجة إليها،
- تزيد من قدرة التلاميذ على استيعاب الموضوع، والتخطيط لعملية التعلم، ومراقبة ذاته أثناء التعلم.
- تساعد التلاميذ على الشعور بالاستقلالية والاعتماد على النفس في التعلم.
- تسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المادة الدراسية.
- تزيد من قدرة المتعلم على التفكير بكافة أنواعه (الإبداعي - الناقد وغير ذلك).
- تنمي القدرة على القراءة الفاحصة الدقيقة الناقدة.
- تزيد من الأنشطة العقلية لدى التلاميذ، وذلك من خلال خطواتها الإجرائية، مما يتطلب منهم التركيز في أثناء القراءة للإجابة عن جميع الأسئلة المطروحة.
- تنمي قدرة التلاميذ على إنتاج نصوص موازية لما يقرأون بشكل يتسم بالإبداع.
- تربط المعارف السابقة للتلاميذ بما هو جديد.
- تدريب التلاميذ على طرح الأسئلة المناسبة للنص المقروء.

ثالثاً: خطوات تنفيذ إستراتيجية SQ4R، ودور المعلم والمتعلم:

تركز إستراتيجية SQ4R على ضرورة السير وفقاً لمجموعة من الخطوات المتسلسلة، والمرتبة ترتيباً منطقياً داخل غرفة الصف الدراسي، وتتمثل تلك الخطوات فيما يلي:
(محمد حبيب الله، ٢٠١١: ٢٥ - ٢٦)، (شادي الأشرم، ٢٠١١: ٣٣ - ٣٤)،
(Wardayani,E.2018)

الخطوة الأولى: (التصفح Survey):

يقوم التلاميذ باستطلاع أو تصفح المادة المراد قراءتها وذلك بالنظر إلى العناوين الرئيسية، والكلمات البارزة، والصور والرسومات، وهذه العملية لا تستغرق وقتاً طويلاً، فهي تُهيئ التلاميذ عقلياً ونفسياً للنص، وتحول قراءتهم لقراءة هادفة، وتجعلهم يتعرفون مسبقاً على الأفكار، ويكونون فكرة عامة عن طبيعة المادة التي سيقرونها.

الخطوة الثانية: (التساؤل Question):

بعد تكوين فكرة عامة عن المادة المقروءة، ولكي تتحول القراءة إلى قراءة هادفة يضع التلاميذ أسئلة حول

النص المقروء، وهذه الأسئلة تولد حافزاً للتلاميذ للقراءة، وتساعد فيما بعد على تذكر المادة وإبراز النقاط والأفكار الهامة في النص.

الخطوة الثالثة (القراءة العميقة Deep Reading):

بعد عملية التصفح ووضع الأسئلة، يقوم المعلم بتقسيم النص إلى فقرات لكي يقرأ التلاميذ كل فقرة بشكل مكثف للإجابة عن الأسئلة التي تم إثارتها في الخطوة السابقة، لفهم فقرات النص بشكل دقيق.

الخطوة الرابعة: (التسجيل Record):

بعد الانتهاء من القراءة ينتقل التلاميذ إلى مرحلة التسجيل، حيث يقومون بتسجيل كل ما تمت الإجابة عنه من أجل الرجوع إليه عن الحاجة.

الخطوة الخامسة والسادسة (الاسترجاع Recite) أو (المراجعة Review):

وفيها يتم التأكد من مدى إلمام التلاميذ وقدرتهم على تذكر معلومات النص، حيث

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر سامي فوزي ابراهيم أ.د/ عطاء عمر بحيري أ.د/ علي عبد المنعم حسني

يطلب منهم المعلم تلخيص النص المقروء في صورة خريطة ذهنية تتضمن مجموعة من الصور والرسوم والكلمات التي تترجم ما ورد في النص.

ومما سبق يمكن الخلوص: بأن هذه الإستراتيجية من إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي فعلت دور المتعلم في العملية التعليمية، وجعلته مشاركاً نشطاً قائماً بعملية تعلمه يشعر بمدى مسؤوليته واستقلاليته ووزنه وقيمه في إتمام عملية تعلمه، يقدم له معلمه التوجيه السديد والنصح والإرشاد من أجل نجاح العملية التعليمية.

إجراءات البحث:

□ أولاً: بناء قائمة بمهارات القراءة البيانية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

□ (١) هدف القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة البيانية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ومن ثم تنميتها من خلال توظيف إستراتيجية SQ4R .

(٢) وصف القائمة (في صورتها الأولية):

- أ - تكونت قائمة مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في صورتها الأولية من مهارتين رئيسيتين تمثلت في (مهارات البنى السطحية للنص القرائي - مهارات البنى العميقة للنص القرائي)، وينضوي تحت كل مهارة رئيسية عدة مهارات فرعية بلغ عددها إجمالاً (٢١) مهارة فرعية، ووضعت الباحثة بجوار كل مهارة فرعية ثلاثة أنهر رئيسية كاستجابات للمحكمين على بنود القائمة، ومطلوب منهم الاستجابة حول هذه الجوانب:
- انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية المنبثقة منها "تنتمي - لا تنتمي"،
 - مناسبة المهارة الفرعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي "مناسبة - غير مناسبة"
 - حذف أو تعديل أو إضافة مهارات في ضوء آراء السادة المحكمين.

(٣) تحكيم القائمة :

عرضت الباحثة قائمة مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في صورتها الأولية على عدد (١٠) من الأساتذة المحكمين للاسترشاد بأرائهم في التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية، وقد طلبت الباحثة من الأساتذة المحكمين وضع علامة (٦) أمام ما يعبر عن رأيهم في الجوانب التي سبق ذكرها (ملحق رقم ١).

وقد تم حساب الوزن النسبي لمهارات القراءة البيانية من نسب اتفاق واختلاف المحكمين، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١) : الوزن النسبي لمهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء آراء السادة المحكمي، بالاعتماد في ذلك علي معادلة لوشي "Lawsche" (حمادوش عبد السلام، وبغول زهير، ٢٠١٧: ١٧)

أولاً: مهارات البنى السطحية للنص القرآني:	الاتفاق	الاختلاف	الفرق	الفرق/العدد الكلي للمحكمين	النسبة المئوية
- التنبؤ بمعلومات النص في ضوء المثبرات والمحفزات السابقة للنشاط القرآني.	٩	١	٨	٠.٨	%٩٠
- تحديد بنية النص المعلوماتي.	٩	١	٨	٠.٨	%٩٠
- تحديد الفكر الرئيسة للنص.	١٠	٠	١٠	١	%١٠٠
- تحديد التفاصيل الداعمة للفكر الرئيسة التي تم الوصول إليها.	١٠	٠	١٠	١	%١٠٠
- وضع خط أو علامة حول المفردات والمفاهيم	٨	٢	٦	٠.٦	%٨٠

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليبائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء عمر بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسيه

					غير المألوفة الواردة في النص.
٦٠%	٢,	٢	٤	٦	- قراءة التلاميذ للنص بمفردهم أو مع أقرانهم.
٧٠%	٤,	٤	٣	٧	- التنقل بين صفحات النص لمعاينته إجمالاً
٩٠%	٠.٨	٨	١	٩	وضع بعض الأسئلة التحضيرية حول النص قبل القراءة العميقة له
ثانياً : مهارات البنى العميقة للنص القرآني :					
١٠٠%	١	١٠	٠	١٠	- تحديد غرض المؤلف من النص.
٩٠%	٠.٨	٨	١	٩	- تحليل النص إلى جزئياته التي يتكون منها بما يتفق وبنية النص المعلوماتي.
١٠٠%	١	١٠	٠	١٠	- تحديد الحقائق الواردة في النص.
١٠٠%	١	١٠	٠	١٠	- الاستدلال على المفردات والمفاهيم غير المألوفة في النص التي سبق تحديدها من خلال السياق.
٩٠%	٠.٨	٨	١	٩	- البحث عن التشابهات والمتناقضات في النص.
١٠٠%	١	١٠	٠	١٠	- الإتيان بمترادفات متعددة لمعنى واحد.
١٠٠%	١	١٠	٠	١٠	- البحث عن المعنى الموازي لعبارة ما.
١٠٠%	١	١٠	٠	١٠	- الكشف عن العلاقات التي تربط الجمل بعضها ببعض.

٩	١	٨	٠.٨	%٩٠	- استنباط الدلائل والبراهين من النص.
٩	١	٨	٠.٨	%٩٠	- استخدام التعليقات التوضيحية (كالعلامات) للوقوف على المضامين الأساسية في النص المقروء.
١٠	٠	١٠	١	%١٠٠	- ملء الفراغات في ضوء القراءة العميقة للنص.
٩	١	٨	٠.٨	%٩٠	- إعادة صوغ النص المقروء باستخدام مخططات وأشكال توضيحية
١٠	٠	١٠	١	%١٠٠	- الإجابة عن الأسئلة التحضيرية التي سبق طرحها بعد القراءة العميقة للنص.
□	□	□	□١٧,٥	□٧٩٥٤,	

يتضح من جدول (١) أنه عند تطبيق معادلة لوشي لصدق المحكمين تبين أن نسب اتساق مهارات القراءة البيانية امتدت بين (٦٠%) إلى (١٠٠%)، بقيمة صدق محتوى (%٧٩.٥٤)؛ وقد انخفض نسب اتساق بعض المهارات عن (٨٠%) وهما المهارتين رقما (٦,٥) بمهارات البنى السطحية للنص، ومن ثم الإبقاء على جميع المهارات ماعدا هاتين المهارتين بالمهارة الرئيسية (مهارات البنى السطحية للنص)، ومن ثم انخفضت عدد المهارات التي تشكل مهارات القراءة البيانية من (٢١) مهارة إلى (١٩) مهارة، كما تم إعادة حساب صدق المحتوى لاختبار مهارات القراءة البيانية بعد حذفهما لتكون (%٨٨.٩٤)، وهي قيمة جيدة لصدق المحتوى.

(٤) القائمة في صورتها النهائية:

ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم (١٩) تسع عشرة مهارة فرعية من

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر سامي فوزي ابراهيم أ.د/ عطاء محمد بحيري أ.د/ علي عبد المنعم حسني

مهارات القراءة البيانية موزعة على محورين رئيسيين (مهارات البنى السطحية للنص القرائي، ومهارات البنى العميقة للنص القرائي)، حيث تمثل برمتها أهدافاً تسعى إستراتيجية SQ4R لتنميتها، تلك المهارات التي حظيت بوزن نسبي ٨٠٪ فأكثر من آراء السادة المحكمين

جدول (٢) قائمة مهارات القراءة البيانية في صورتها النهائية

الأهداف الفرعية	الأهداف الرئيسية
- التنبؤ بمعلومات النص في ضوء المثيرات والمحفزات السابقة للنشاط القرائي.	مهارات البنى السطحية للنص القرائي.
- تحديد بنية النص.	
- تحديد الفكر الرئيسة للنص.	
- تحديد التفاصيل الداعمة للفكر الرئيسة التي تم الوصول إليها.	
- وضع خط أو علامة حول المفردات والمفاهيم غير المألوفة الواردة في النص.	
- وضع بعض الأسئلة التحضيرية حول النص قبل القراءة العميقة له	
- تحديد غرض المؤلف من النص.	□ □ □ □
- تحليل النص إلى جزئياته التي يتكون منها بما يتفق وبنية النص.	
- تحديد الحقائق الواردة في النص.	
- الاستدلال على المفردات والمفاهيم غير المألوفة في النص التي سبق	

تحيدها من خلال السياق.	مهارات البنى العميقة
- البحث عن التشابهات والمتناقضات في النص.	للنص القرآني
- الإتيان بمرادفات متعددة لمعنى واحد.	<input type="checkbox"/>
- البحث عن المعنى الموازي لعبارة ما.	<input type="checkbox"/>
- الكشف عن العلاقات التي تربط الجمل بعضها ببعض.	<input type="checkbox"/>
- استنباط الدلائل والبراهين من النص.	<input type="checkbox"/>
- استخدام التعليقات التوضيحية (كالعلامات) للوقوف على المضامين الأساسية في النص المقروء.	<input type="checkbox"/>
- ملء الفراغات في ضوء القراءة العميقة للنص.	<input type="checkbox"/>
- إعادة صوغ النص المقروء باستخدام مخططات وأشكال توضيحية	<input type="checkbox"/>
- الإجابة عن الأسئلة التحضيرية التي سبق طرحها بعد القراءة العميقة للنص.	<input type="checkbox"/>

ثانياً: بناء اختبار مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

بعد الانتهاء من بناء قائمة مهارات القراءة البيانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، قامت الباحثة ببناء اختبار مهارات القراءة البيانية في ضوء هذه القائمة، وقد مرت عملية بناء الاختبار بالخطوات الآتية:

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر سامي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء محمد بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسيه

١. هدف الاختبار.

هدف هذا الاختبار إلى تحديد درجة أداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمهارات القراءة البيانية التي سبق تحديدها بالقائمة

٢. وصف الاختبار في صورته الأولى.

تكون الاختبار في صورته الأولى من:

أ - خطاب موجه للمحكم.

ب - بيانات التلاميذ وتعليمات الاختبار.

ج - مضمون الاختبار، ويحتوي على:

- نص قرائي واحد متحرر المحتوى (أى غير مقيد بكتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) من إحدى المجلات (مجلة كوكب العلم)، وقد تم اختيار هذا النص بدقة ليتناسب مع القراءة البيانية ومهاراتها، وتم تقسيمه إلى فقرات بما يتفق وطبيعة القراءة البيانية، يلي كل فقرة مجموعة من الأسئلة من الفئة الموضوعية، وفئة المقال القصير التي تتفق ومهارات القراءة البيانية.
- بلغ عدد مفردات الاختبار (١٩) تسع عشرة مفردة بما يتفق وعدد المهارات المستهدفة.
- اشتمل الاختبار على مجموعة من التعليمات بجوار كل سؤال؛ وذلك لإيضاح المطلوب.

٣. تحكيم الاختبار:

عرضت الباحثة اختبار مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في صورته الأولى على عدد (٥) من المحكمين للاسترشاد بأرائهم في التوصل إلى الاختبار في صورته النهائية، وقد طلبت الباحثة من الأساتذة المحكمين وضع علامة (٤) أمام ما يعبر عن رأيهم في الجوانب الآتية:

أ - اتساق أسئلة الاختبار ومفرداته ومهارات القراءة البيانية.

ب - مناسبة مفردات الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ج - سلامة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.

د - حذف أو تبديل أو إضافة ما يروونه من مفردات.

٤. التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات القراءة البيانية:

أجرت الباحثة التعديلات التي أبدتها المحكمون على اختبار مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ثم أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار عن طريق تطبيقه على مجموعة عددها (٣٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (بمدرسة ميت حمل الابتدائية القديمة) وذلك من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/٣، وذلك بهدف:

أ - تحديد زمن اختبار مهارات القراءة البيانية:

تم تسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ على حدة في أداء الاختبار، ثم قسمة الزمن الكلي لجميع التلاميذ على عددهم وفقاً للمعادلة الآتية (علي خطاب، ٢٠٠١: ٢٧٤):

زمن الاختبار = مجموع الأزمنة المستغرقة لإجابات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي عن مفردات الاختبار ÷ عدد أفراد العينة.

وقد نتج عن ذلك متوسط زمن الإجابة عن الاختبار (٦٠ دقيقة).

ب - معاملات السهولة والتمييز لاختبار مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر سامي فوزي ابراهيم أ.د./ عطاء عمر بحيري أ.د./ علي عبد المنعم حسيه

جدول (٣) معامل السهولة والتمييز لاختبار مهارات القراءة اليباتية لتلاميذ الصف الرابع
الابتدائي

المهارات الفرعية	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠.٨٠	٠.٥٩
٢	٠.٨٠	٠.٣٢
٣	٠.٥٨	٠.٦٨
٤	٠.٣٧	٠.٥٩
٥	٠.٧٢	٠.٤٨
٦	٠.٥٠	٠.٣٧
٧	٠.٨٠	٠.٢٠
٨	٠.٥٩	٠.٤٦
٩	٠.٦٣	٠.٥٧
١٠	٠.٥٤	٠.٣٨
١١	٠.٦٦	٠.٤٧
١٢	٠.٥٧	٠.٥٤

المهارات الفرعية	معامل السهولة	معامل التمييز
١٣	٠.٦٩	٠.٥٦
١٤	٠.٦٥	٠.٦٩
١٥	٠.٣٥	٠.٣٦
١٦	٠.٣٩	٠.٦٤
١٧	٠.٦٦	٠.٥٥
١٨	٠.٤٩	٠.٧٢
١٩	٠.٤٣	٠.٥٦

تعد أفضل قيمة لمعامل الصعوبة هي (٠.٥)، وبما أن من الصعب أن تكون جميع المفردات بهذا المستوى من الصعوبة، فإن أى مهارة ضمن توزيع معاملات الصعوبة تمتد من (٠.٢٠ - ٠.٨٠) بمتوسط (٠.٥) يمكن أن تكون مقبولة، وفي ضوء ذلك يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الصعوبة امتدت من (٠.٣٥) إلى (٠.٨٠) بمتوسط قدره (٠.٥٩)، ومن ثم تم الإبقاء على جميع العبارات في ضوء مستوى الصعوبة، كما يشير التمييز إلى قدرة المفردة التمييزية بين من يمتلكون المهارة ومن لا يتمكنون منها في اختيار البديل الصحيح، ويعتبر أنسب القيم لمعامل التمييز هي القيم التي تمتد من (٠.٢) إلى (١)، وإذا انخفض عن القيمة (٠.٢) يكون التمييز ضعيفاً، وكلما زادت عن ذلك تعد مقبولة ويمكن الأبقاء عليها بالاختبار، ومن خلال ما تقدم ومراجعة قيم معاملات معاملات التمييز يتضح

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د/ عطاء محمد بحيري أ.د/ علي عبد المنعم حسني

امتداد قيم معاملات التمييز بين (٠.٢٠) إلى (٠.٧٢)؛ مما يشير إلى أن جميع قيم مؤشرات التمييز تقع في المدى المثالي.

ج - حساب الاتساق الداخلي للاختبار:

تم حساب الاتساق الداخلي لاختبار مهارات القراءة البيئية عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة الذي تنتمي إليها، وكذلك معاملات ارتباط المهارة الفرعية بالدرجة الكلية لمهارات القراءة البيئية ويوضح الجدول (٤) ذلك:

- معاملات ارتباط درجة المهارات الفرعية بالدرجة الكلية للمهارة الرئيسة المنتمية لها:
 جدول (٤) : معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة التي تنتمي إليها

مهارات القراءة العميقة				مهارات القراءة السطحية	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠.٥٥٧	١٢	**٠.٥٩٩	٤	**٠.٦٢١	١
**٠.٥٧١	١٣	**٠.٦١٠	٥	**٠.٥٣١	٢
**٠.٧٧٦	١٤	**٠.٥٠٨	٦	**٠.٧١٦	٣
**٠.٧٢٥	١٦	**٠.٦٦١	٨	**٠.٦٢٩	٧

١٥	**٠.٦٥٨	٩	**٠.٦٢٧	١٨	**٠.٧٦٩
١٧	*٠.٤٠٩	١٠	*٠.٣٥٠	١٩	**٠.٥٨٩
		١١	**٠.٦٤٧		

يتضح من الجدول: أن معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة المنتمية إليها باختبار مهارات القراءة البيانية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية باختبار مهارات القراءة البيانية.

- معاملات ارتباط بين المهارات الرئيسية والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة البيانية -

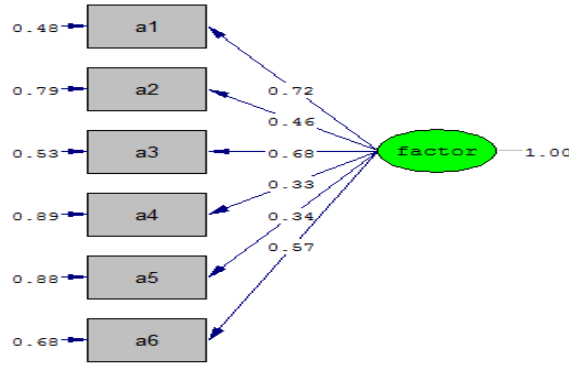
جدول (٥) معاملات الارتباط بين المهارات الرئيسية لاختبار مهارات القراءة البيانية والدرجة الكلية للاختبار

مهارات القراءة البيانية	
معامل الارتباط	المهارة
❖❖٠.٧١٤	المهارات السطحية
❖❖٠.٩٧٥	المهارات العميقة

د - أدلة صدق تفسير درجات اختبار مهارات القراءة البيانية

تم حساب صدق اختبار مهارات القراءة البيانية (المهارات الأدائية) من خلال حساب الصدق العاملي للاختبار عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل 8.8" (LISREL 8.8)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لاختبار مهارات القراءة البيانية حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:

أ - مفردات مهارات قراءة البني السطحية



Chi-Square=6.79, df=9, P-value=0.65878, RMSEA=0.000

شكل (1) تشبعات مفردات اختبار مهارات قراءة البني السطحية بالعامل الكامن الواحد. وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لاختبار مهارات قراءة البني السطحية على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة كاي² (X^2) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، وتعتبر (a1) - (a2) - (a3) - (a4) - (a5)، (a6) عن المهارات السطحية لاختبار مهارات القراءة البيانية، كما أن قيم

مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول (٦) التالي: نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمهارات الفرعية للمهارة الرئيسية (البنى السطحية للنص القرائي)، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري.

جدول(٦): ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمهارات الفرعية للمهارات السطحية باختبار مهارات القراءة البيانية

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودالاتها الإحصائية
مهارات البنى السطحية	١	٠.٧٢١	٠.١٨١	**٣.٩٨٣
	٢	٠.٤٥٨	٠.١٨٩	*٢.٤٢٥
	٣	٠.٦٨٢	٠.١٨٢	**٣.٧٥٦
	٧	٠.٣٣٠	٠.١٩٣	*١.٧٠٤
	١٥	٠.٣٤١	٠.١٩٣	*١.٧٧
	١٧	٠.٥٦٥	٠.١٨٤	**٣.٠٦٤

(♦♦) دال عند مستوى (٠.٠١) (♦) دال عند مستوى (٠.٠٥)

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر سامي فوزي ابراهيم أ.د/ عطاء عمر بحيري أ.د/ علي عبد المنعم حسني

يتضح من الجدول: أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الستة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على صدق جميع المهارات الفرعية الست للمهارات السطحية؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي للمهارات السطحية، وأن المهارات السطحية عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الست المشاهدة لها، كما أن نتائج بعض مؤشرات حسن المطابقة تشير إلى التطابق مع البيانات موضع الاختبار، كما يوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

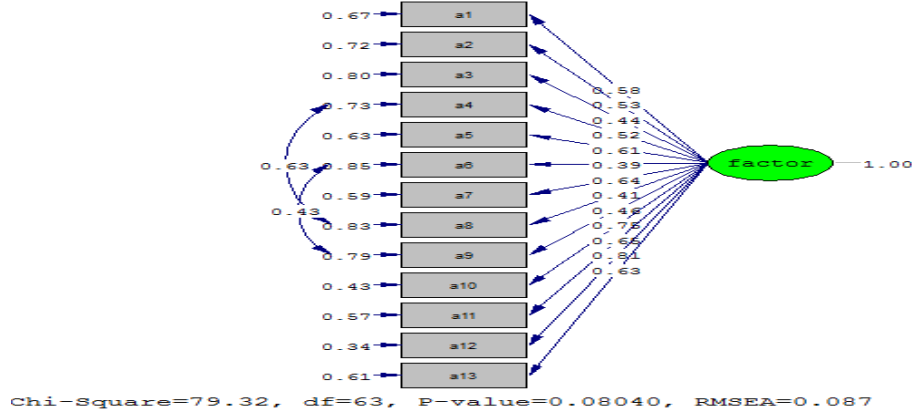
جدول (٧). مؤشرات حسن المطابقة لاختبار مهارات القراءة البيانية السطحية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا ² X2	٧.٨٠٢	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	٩	
نسبة كا ² /df X2/df	٠.٨٦٦	٥-١
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩٣٨	١-٠
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠.٨٥٤	١-٠
معييار معلومات أكيك AIC	٣٠.٧٩٢	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع (٤٢.٠٠)
اتساق معيار معلومات أكيك CAIC	٦١.٤٥٦	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
		للمنموذج المشيع (٩٥.٦٦٢)
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	٠.٩٧١	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للمنموذج المشيع (١.٢٣٥)
مؤشر المطابقة المعيارى NFI	٠.٨٢٧	١-٠
مؤشر المطابقة غير المعيارى NNFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة المقارن CFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة النسبى RFI	٠.٧١١	١-٠
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	١.٠٠	١-٠
مؤشر الاقتتار للمطابقة المعيارى PNFI	٠.٤٩٦	١-٠
مؤشر الاقتتار لحسن المطابقة PGFI	٠.٤٠٢	١-٠
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٠٠	٠.١-٠
جذر متوسط مربع البواقي RMSR	٠.٠٧٨٥	٠.١-٠

ويتضح من الجدول: أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لمفردات مهارات القراءة السطحية وقعت فى المدى المثالى لكل مؤشر.

ب - مفردات مهارات قراءة البني العميقة



شكل (٢) تشبعات مفردات اختبار مهارات قراءة البني العميقة بالعامل الكامن

الواحد.

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لاختبار مهارات قراءة البني العميقة على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة كاي² (X^2) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيد للبيانات، وتعبير (a1) - (a2) - (a3) - (a4) - (a5) - (a6) - (a7) - (a8) - (a9) - (a10) - (a11) - (a12) - (a13) عن المهارات العميقة لاختبار مهارات القراءة البيانية، كم أن قيم مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج، بينما يوضح الجدول (٨) التالي: نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمهارات الفرعية للمهارة الرئيسية (البني العميقة للنص القرائي)، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري.

□

جدول (٨) : ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمهارات الفرعية لمهارات البنى العميقة باختبار القراءة البيانية

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
مهارات البنى العميقة	٤	٠.٥٧٦	٠.١٦٥	**٣.٤٧٩
	٥	٠.٥٣٠	٠.١٦٨	**٣.١٥٠
	٦	٠.٤٤٤	٠.١٧٢	**٢.٥٧٧
	٨	٠.٥١٥	٠.١٦٩	**٣.٠٥٢
	٩	٠.٦١١	٠.١٦٣	**٣.٧٤٠
	١٠	٠.٣٨٨	٠.١٧٥	*٢.٢١٦
	١١	٠.٦٤٢	٠.١٦١	**٣.٩٨٤
	١٢	٠.٤١٠	٠.١٧٤	**٢.٣٥٧
	١٣	٠.٤٦٠	٠.١٧٤	**٢.٣٥٧
	١٤	٠.٤٦٠	٠.١٧٢	**٢.٦٧٨
	١٦	٠.٦٥٤	٠.١٦٠	**٤.٠٨٢
	١٨	٠.٨١١	٠.١٤٨	**٥.٤٩٢
	١٩	٠.٦٢٦	٠.١٦٢	**٣.٨٥٧

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
 هاجر سامي فوزي ابراهيم أ.د./ عطاه عمر بحيري أ.د./ علي عبد المنعم حسيه

(♦♦) دال عند مستوى (٠.٠١) (♦) دال عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول: أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة مؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الثلاث عشر (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على صدق جميع المهارات الفرعية لمهارات البنى العميقة؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتى لمهارات البنى العميقة، وأن مهارات البنى العميقة عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الثلاث عشر المشاهد لها، كما ان نتائج بعض مؤشرات حسن المطابقة تشير إلى التطابق مع البيانات موضع الاختبار، كما يوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول (٩). مؤشرات حسن المطابقة لاختبار مهارات البنى العميقة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا ² X2	١١٠.٢٢٠	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	٦٣	
نسبة كا ² /df X2/df	١.٨	٥-١
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٧٣٩	١-٠
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠.٦١٩	١-٠

أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (١٨٢.٠٠)	١٣٥	معيار معلومات أكبيك AIC
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٤١٤.٥٣٧)	٢٠٦.٨٦٥	اتساق معيار معلومات أكبيك CAIC
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٥.٣٥٣)	٣.٩٨٠	مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI
١-٠	٠.٧٠٩	مؤشر المطابقة المعيارى NFI
١-٠	٠.٨٠٦	مؤشر المطابقة غير المعيارى NNFI
١-٠	٠.٨٤٣	مؤشر المطابقة المقارن CFI
١-٠	٠.٦٤٠	مؤشر المطابقة النسبى RFI
١-٠	٠.٨٥٠	مؤشر المطابقة التزايدى IFI
١-٠	٠.٥٧٣	مؤشر الافتقار للمطابقة المعيارى PNFI
١-٠	٠.٥٠٩	مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI
٠.١-٠	٠.٠٨٧	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء عمر بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسيه

٠.١-٠	٠.١٠٩	جذر متوسط مربع البواقي RMSR
-------	-------	-----------------------------

ويتضح من الجدول (٩) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لمفردات مهارات قراءة البني العميقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر.

٥ - حساب ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات اختبار مهارات القراءة البيانية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha لمفردات الاختبار (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لا اختبار المهارات التي تنتمي إليه المفردة). والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠): حساب معامل ثبات اختبار مهارات القراءة البيانية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha

مهارات القراءة العميقة				مهارات القراءة السطحية	
معامل ألفا	المفردة	مفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا
٠.٨٤٤	١٢	٠.٨٤١	٤	١	٠.٥٤٩
٠.٨٤٣	١٣	٠.٨٤١	٥	٢	٠.٥٦٤
٠.٨٢٧	١٤	٠.٨٤٧	٦	٣	٠.٥١٠
٠.٨٣١	١٦	٠.٨٤٨	٨	٧	٠.٦٠١
٠.٨٣٠	١٨	٠.٨٣٩	٩	١٥	٠.٥٢٣
٠.٨٤٥	١٩	٠.٨٥٣	١٠	١٧	٠.٥٩٣
		٠.٨٤٤	١١		

مهارات القراءة العميقة			مهارات القراءة السطحية		
معامل ألفا	المفردة	معامِل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة
	٠.٨٥٢			٠.٦٠٣	معامل ثبات البعد
	٠.٨٥٨			٠.٦٨٥	معامل ثبات سبيرمان
	٠.٨٥٧			٠.٦٦٩	معامل ثبات جتمان

يتضح من جدول (١٠): أن معامل ثبات ألفا للمهارات الفرعية لاختبار مهارات القراءة البيانية حصل على مؤشرات جيدة للثبات كما أن معامل ثبات المهارة أقل من أو يساوى معامل الثبات الكلي للمهارة الكلية المنتمية إليها (مهارات البنى السطحية / أو مهارات البنى العميقة) فى حالة حذف المهارة الفرعية، كما أن الثبات الكلي لمهارتي البنى السطحية والبنى العميقة كانت جيدة بالثلاث طرق (ألفا كرونباخ - التجزئة النصفية لسبيرمان براون - التجزئة النصفية لجتمان)، كما كان الثبات الكلي لاختبار مهارات القراءة البيانية بالثلاث طرق مرتفعة حيث تمثل الثبات الكلي لاختبار مهارات القراءة البيانية بطريقة الفا كرونباخ (٠.٨٦٥) وبطريقة التجزئة النصفية من خلال معادلة سبيرمان براون (٠.٩٠٥)، وبطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان (٠.٩٠٤)، وهى معاملات ثبات جيدة لاختبار مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من ثبات وصدق اختبار مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي والاتساق الداخلي له، وصلاحيته للقياس، حيث كان عدد قائمة مهارات القراءة البيانية (١٩) مهارة فرعية تندرج أسفل مهارتين رئيسيتين هما (قراءة البنى السطحية - قراءة البنى العميقة).

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د/ عطاه عمر بحيري أ.د/ علي عبد المنعم حسيه

٦. وضع اختبار القراءة البيانية في صورته النهائية:

بعد إجراء ما اقترحه المحكمون من تعديلات في الصياغة اللغوية لبعض المفردات، وحساب معامل السهولة والتمييز، والاتساق الداخلي، والصدق، والثبات لاختبار مهارات القراءة البيانية، أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق، ووزعت أسئلة الاختبار كما هي في صورته الأولى جدول رقم (٢) جدول توصيف مفردات اختبار مهارات القراءة البيانية.

٦ - إعداد مفتاح تصحيح اختبار مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (ملحق رقم ٣)

تم إعداد تصحيح اختبار مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء ما يلي:

أ - تصحيح الأسئلة الموضوعية التي تتكون من مفردة واحدة فقط في ضوء التعليمات الآتية:

- درجة (واحدة) إذا أجب إجابة صحيحة عن كل سؤال موضوعي
- درجة (صفر) إذا أجب إجابة خطأ.

ب - تصحيح الأسئلة الموضوعية التي تتكون من أكثر من مفردة كما في الأسئلة (٤، ٦، ٨، ١١، ١٥، ١٦) في ضوء التعليمات الآتية:

- درجة (واحدة) لكل مفردة تنضوي تحت السؤال إذا أجب عنها التلميذ إجابة صحيحة
 - درجة (صفر) في حالة عدم إجابته
- على أن تحسب درجة كل مفردة من إجمالي الدرجة الكلية للسؤال.

ج - تصحيح الأسئلة المقالية القصيرة المتمثلة في السؤال (٣، ٥، ١٤، ١٨) وفق مستوى أداء التلميذ، ويتم التقدير وفق مقياس ثلاثي يجمع بين الميزان الكيفي (المستوى الأول/مرتفع، المستوى الثاني/متوسط، المستوى الثالث/منخفض)، والميزان الرقمي (٣، ٢، ١) وقد تم التصحيح وفقاً للآتي:

- يحصل التلميذ على ثلاث درجات إذا كانت إجابته في المستوى الأول، ودرجتين إذا كانت إجابته في المستوى الثاني، ودرجة واحدة إذا كانت في المستوى الثالث.

خامساً: إجراءات توظيف إستراتيجية SQ4R لتنمية مهارات القراءة البيانية:

تم توظيف إستراتيجية SQ4R لتنمية مهارات القراءة البيانية من خلال الآتي:

١. بناء دليل لمعلم اللغة العربية: في ضوء إستراتيجية SQ4R؛ وذلك لمساعدته على استخدامه في تنمية مهارات القراءة البيانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد اعتمد البحث الحالي في إعدادة للدليل على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت ضوء إستراتيجية SQ4R، مع الاستعانة بقائمة مهارات القراءة البيانية، وأسس وخطوات توظيف إستراتيجية SQ4R، وقد اشتمل الدليل على:

- مقدمة الدليل.
- فلسفة الدليل وتتضمن الآتي: (الأسس النظرية إستراتيجية SQ4R - المهارات المستهدفة تنميتها وفق خطوات إستراتيجية SQ4R - خصائص تلاميذ الصف الرابع الابتدائي).
- أهداف الدليل.
- مراحل السير في موضوعات الدليل.
- الإستراتيجيات والأنشطة التي يستعان بها في التدريس باستخدام إستراتيجية SQ4R.

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء عمر بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسيه

- الخطة الزمنية اللازمة لتحقيق أهداف البحث والمتمثلة في تنمية مهارات القراءة البيانية
 - أساليب التقويم المستخدمة في الدليل.
 - الإجراءات التدريسية لكل موضوع من موضوعات الدليل وفق إستراتيجية SQ4R لتنمية مهارات القراءة البيانية.
٢. بناء كراسة أنشطة وتدرّيات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ وذلك لتدريبهم على المهارات المستهدفة في كل لقاء تدريسي، وقد اشتملت على ما الآتي:
- مقدمة.
 - محتوى كراسة الأنشطة والتدرّيات، حيث تضمنت الكراسة على مجموعة من الأنشطة والتدرّيات الإثرائية على المهارات المحددة بكل نص من النصوص الستة الموجودة بدليل المعلم؛ وذلك لتدريب التلاميذ على مهارات القراءة البيانية .
- اختبار صحة فرض البحث، ومناقشة نتائجه:
- لاختبار صحة فرض البحث والذي نصه: " لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة البيانية ككل (وفي كل مهارة فرعية على حدة)".**
- وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختيار (ت) لدى عينتين مرتبطتين من البيانات وذلك لحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات القراءة البيانية ويوضح الجدول (١١) ذلك
- أولاً: الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار كله وفي كل مهارة من مهارات القراءة البيانية.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدى عينتين مرتبطتين من البيانات وذلك لحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات القراءة البيانية ويوضح الجدول (١١) ذلك

جدول (١١): نتائج اختبار (ت) لدى عينتين مرتبطتين ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكل مهارة فرعية على حده من مهارات القراءة البيانية ن=٣٥

مستوى حجم التأثير	ES حجم التأثير	مربع ايتا	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	مهارات القراءة البيانية
كبير	٠.٨١٦٤	٠.١٤٢٨	٠.٠٠٠ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)	٣٤	- ٢.٢٨٠	٠.٣٨٢٣٩	٠.٨٢٨٦	قبلي	التنبؤ بمعلومات النص في ضوء المتغيرات والمحفظات السابقة للنشاط القرائي.
						٠.١٦٩٠٣	٠.٩٧١٤	بعدي	
كبير جدا	١.٤٦٧٩	٠.٣٥٠	٠.٠٠٠ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)	٣٤	- ٤.٢٧٩	٠.٥٠٥٤٣	٠.٥٤٢٩	قبلي	تحديد الفكر الرئيسة للنص
						٠.٢٣٥٥	٠.٩٤٢٩	بعدي	
ضخم	٢.٩٦٧٧	٠.٦٨٧	٠.٠٠٠ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)	٣٤	- ٨.٦٥١	٠.٥٥٧٦١	١.٥٧١٤	قبلي	وضع خط أو علامة حول المفردات والمفاهيم غير المألوفة الواردة في النص
						٠.٥٩١٢٥	٢.٦٥٧١	بعدي	

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د/ عطاء عمر بحيري أ.د/ علي عبد المنعم حسني

مستوى حجم التأثير	ES حجم التأثير	مربع ايتا	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	مهارات القراءة البيانية
ضعف	١.٩٦٢٢	٠.٤٩٠	٠.٠٠ دالة عند مستوي (٠.٠٠١)	٣٤	- ٥.٧٢٠	٠.٥٩٨٣٢	٠.٣٧١٤	قبلي	لبحث عن المتشابهات والتناقضات في النص.
						٠.٧١٩٤٨	١.٢	بعدي	
ضعف	٢.١٨٤٥	٠.٥٤٣٩	٠.٠٠ دالة عند مستوي (٠.٠٠١)	٣٤	- ٥.٣٦٨	٠.٩٠٠٩٨	١.٨	قبلي	استنباط الدلائل والبراهين من النص
						٠.٦٨٩٦٦	٢.٧٧١٤	بعدي	
ضعف	٢.١٢٣	٠.٧٠٩١	٠.٠٠ دالة عند مستوي (٠.٠٠١)	٣٤	- ٩.١٠٥	٠.٣٢٢٨	٠.١١٤٣	قبلي	الإتيان بمرادفات متعددة لمعنى واحد.
						٠.٨٤٣١٦	١.٣٧١٤	بعدي	
ضعف	١.٤٩٥	٠.٣٥٨٦	٠.٠٠ دالة عند مستوي (٠.٠٠١)	٣٤	- ٤.٣٦	٠.٤٢٦٠٤	٠.٢٢٨٦	قبلي	تحديد التفاصيل الداعمة لفكر الرئيسة التي سبق الوصول إليها
						٠.٤٩٧٠٥	٠.٤	بعدي	
كبير	٠.٨٨١	٠.١٦٢٧	٠.٠٠ دالة عند مستوي (٠.٠٠١)	٣٤	- ٢.٥٧١	١.٤٧٦٩٩	٢.٣٧١٤	قبلي	الاستدلال على المفردات والمفاهيم غير المألوفة التي سبق تحديددها في النص من خلال السياق
						١.١٩٠٣	٣.٢٢٨٦	بعدي	

مستوى حجم التأثير	ES حجم التأثير	مربع ايتا	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	مهارات القراءة البيانية
كبير جدا	١.١١٨	٠.٢٣٨١	٠.٠٠ دالة عند مستوي (٠.٠٠١)	٣٤	- ٣.٢٦٠	٠.٦٠٨٠٧	٠.٤٢٨٦	قبلي	الكشف عن العلاقة التي تربط الجمل بعضها ببعض
						٠.٤٩٧٠٥	٠.٦	بعدي	
ضخم	١.٩٠٧	٠.٤٧٦٢	٠.٠٠ دالة عند مستوي (٠.٠٠١)	٣٤	- ٥.٥٦٠	٠.٣٢٢٨	٠.١١٤٣	قبلي	تحديد الحقائق الواردة في النص.
						٠.٤٧١٠١	٠.٦٨٥٧	بعدي	
ضخم	١.٨١٩	٠.٤٥٢٧	٠.٠٠ دالة عند مستوي (٠.٠٠١)	٣٤	- ٥.٣٠٤	١.٤٦٥	٢.٠٢٨٦	قبلي	استخدام التعليقات التوضيحية (العلامات - والإشارات) للوقوف على المضامين الأساسية في النص
						٠.٨١٤٧٨	٣.٥٧١٤	بعدي	
كبير جدا	١.١٨٩٣	٠.٢٦١١	٠.٠٠ دالة عند مستوي (٠.٠٠١)	٣٤	- ٥.٣٠٤	٠.٦٧٦١٢	٠.١١٤٣	قبلي	البحث عن المعنى الموازي لعبارة ما.
						٠.٥٠٢١	٠.٥٧١٤	بعدي	
ضخم	٢.٣٨٨٣	٠.٥٨٧٧	٠.٠٠ دالة عند مستوي	٣٤	- ٣.٤٦٧	٠.٣٥٥٠٤	٠.١٤٢٩	قبلي	ملء الفراغات في ضوء القراءة العميقة للنص
						٠.٣٨٢٣٩	٠.٨٢٨٦	بعدي	

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
 هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د/ عطاء عمر بحيري أ.د/ علي عبد المنعم حسيه

مستوى حجم التأثير	ES حجم التأثير	مربع ايتا	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	مهارات القراءة البيانية
			(٠.٠٠١)						
ضعف	٢.٩٦٢٢	٠.٦٨٦٨	دالة عند مستوى (٠.٠٠١)	٣٤	٦.٩٦٢	٠.٥٥٠٠٢	١.١٤٢٩	قبلي	إعادة صوغ النص المقروء باستخدام مخططات وأشكال توضيحية.
						٠.٨١٤٧٨	٢.٥٧١٤	بعدي	
كبير جدا	١.٣٥٢٠٠	٠.٣١٢٨	دالة عند مستوى (٠.٠٠١)	٣٤	٨.٦٣٥	١.٣٢٣٣٥	١.١١٤٣	قبلي	وضع بعد الأسئلة التحضيرية حول النص قبل القراءة العميقة له
						١.٢٩٦٤١	٢.٢٨٥٧	بعدي	
كبير جدا	١.١٩٩٣	٠.٢٦٤٤	دالة عند مستوى (٠.٠٠١)	٣٤	٣.٤٩٦	١.٣٣٢٨٤	١.٤	قبلي	الإجابة عن الأسئلة التحضيرية التي سبق طرحها بعد القراءة العميقة للنص.
						١.٤٢١٩٢	٢.٤٨٥٧	بعدي	
ضعف	٢.٥٧٤٦	٠.٦٢٨٥	دالة عند مستوى (٠.٠٠١)	٣٤	٧.٥٨٥	٠.٤٤٣٤٤	٠.٢٥٧١	قبلي	تحديد بنية النص المعلوماتي.
						٠.٣٢٢٨	٠.٨٨٥٧	بعدي	
ضعف	١.٩٨٠٧	٠.٤٩٥	دالة عند	٣٤	٥.٧٧٤	٠.٥٤٦٩٥	٠.٢٢٨٦	قبلي	تحليل النص إلى جزئياته التي يتكون منها بما يتفق وبنية
						٠.٨٥٩٩٤	١.٢٨٥٧	بعدي	

مستوى حجم التأثير	ES حجم التأثير	مربع ايتا	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	مهارات القراءة البيانية
			مستوي (٠.٠٠١)						النص المعلوماتي
			٠.٠٠ دالة عند مستوي (٠.٠٠١)	٣٤	- ٤.٥٨٤	٠.٢٥٥٠٤	٠.١٤٢٩	قبلي	تحديد غرض المؤلف من النص
ضخم	١.٥٧٢٥٥	٠.٣٨١٩				٠.٤٧١٠١	٠.٦٨٥٧	بعدي	

يتضح من الجدول (١١) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المهارات الفرعية لاختبار مهارات القراءة البيانية لصالح التطبيق البعدي، وذلك دليل على ارتفاع درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار مهارات القراءة البيانية في التطبيق البعدي؛ مما يعني حدوث تحسن في هذه المهارات لديهم.
- لتحديد قوة تأثير استخدام إستراتيجية SQ4R (المتغير المستقل) على تنمية مهارات القراءة البيانية (المتغير التابع) تم حساب حجم التأثير وذلك نظراً لأن حجم العينة يؤثر تأثيراً كبيراً في الوصول الى مستوى الدلالة الإحصائية، فإن حجم التأثير يكمل هذا القصور حيث إنه لا يتأثر بحجم العينة، ونظراً لأهميته كمؤشر للدلالة العملية للنتائج، وإلى الدرجة التي توجد فيها الظاهرة بالمجتمع، أي أنه مؤشر يعبر عن أهمية أو عدم أهمية نتائج الدراسة بغض النظر عن حجم عينة الدراسة، كما أن حجم التأثير يمكن أن يزيد عن الواحد الصحيح، وفي هذه الحالة

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء محمد بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسني

- يعبر عن تأثير قوى للمتغير المستقل (إستراتيجية SQ4R) على المتغير التابع (مهارات القراءة البيانية) (عزت محمد، ٢٠١٦: ٢٧٠)
- أن نسبة التباين المفسر في مهارات القراءة البيانية على حدة التي تفسرها نموذج ثيلين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية امتدت بين (١٤.٢٨%) إلى (٧٠.٩١%) وذلك ما بين المستوى الكبير والضخم، وكذلك امتد حجم التأثير للمهارات من (٠.٨١٦٤) إلى (٣.١٢٣) ما بين المستوى الكبير الى الضخم.
 - على مستوى المهارات الفرعية للقراءة البيانية.
 - احتلت مهارة (الإتيان بمرادفات متعددة لمعنى واحد) المستوى الأول في نسبة التباين المفسر للنموذج المستخدم في تدريس اللغة العربية بنسبة تباين مفسر (٧٠.٩١%) وهو يقابل حجم تأثير ضخم (٣.١٢٣) لاستخدام النموذج، احتلت المهارة (وضع خط أو علامة حول المفردات والمفاهيم غير المألوفة الواردة في النص) المستوى الثاني في نسبة التباين المفسر للنموذج المستخدم في تدريس اللغة العربية بنسبة تباين مفسر (٦٨.٧٦١%) وهو يقابل حجم تأثير ضخم (٢.٩٦٧٧) لاستخدام النموذج، بينما احتلت مهارة (التنبؤ بمعلومات النص في ضوء المتغيرات والمحفزات السابقة للنشاط القرائي) المستوى الأخير في نسبة التباين المفسر التي ترجع لتأثير النموذج التدريسي (١٤.٢٨%) وهي تقابل حجم تأثير كبير (٠.٨١٦٤).
 - على مستوى المهارات الرئيسة للقراءة البيانية
 - احتلت مهارة (وضع خط أو علامة حول المفردات والمفاهيم غير المألوفة الواردة في النص) المستوى الأول في قيمة مربع ايتا للنموذج المستخدم في تدريس اللغة العربية (٠.٦٨٧) من بين مهارات البنى السطحية لقراءة النص وهو يقابل حجم تأثير ضخم (٢.٩٦٧٧)، وانه يمكن تفسير (٦٨.٧%) من التباين الكلي لدرجات أفراد العينة في مهارة وضع خط أو علامة حول المفردات والمفاهيم غير المألوفة الواردة في النص بواسطة هذا

النموذج، وهي كمية كبيرة من التباين المفسر بواسطة هذا النموذج، بينما احتلت مهارة (التنبؤ بمعلومات النص في ضوء المتغيرات والمحضرات السابقة للنشاط القرائي) المستوى الأخير من بين مهارات بنى النص السطحية في نسبة التباين المفسر التي ترجع لتأثير النموذج التدريسي (١٤.٢٨٪) وهي تقابل حجم تأثير كبير (٠.٨١٦٤). احتلت مهارة الإتيان بمرادفات متعددة لمعنى واحد. المستوى الأول في نسبة التباين المفسر للنموذج المستخدم في تدريس اللغة العربية بنسبة تباين مفسر (٧٠.٩١٪) وهو يقابل حجم تأثير ضخم (٣.١٢٣) لاستخدام النموذج من بين مهارات البنى العميقة لقراءة النص، وهي كمية كبيرة من التباين المفسر بواسطة هذا النموذج، بينما احتلت مهارة الاستدلال على المفردات والمفاهيم غير المألوفة التي سبق تحديدها في النص من خلال السياق. أقلها من بين مهارات بنى النص العميقة من حيث قيمة مربع ايتا (٠.١٦٢٧) وهو يقابل حجم تأثير كبير (٠.٨٨١) وهذا يعنى ان نسبة التباين الكلي لدرجات تلاميذ ترجع الى تأثير استخدام نموذج ثيلين في اللغة العربية بلغ (١٦.٢٧٪) وأنه يمكن تفسير (١٦.٢٧٪) من التباين الكلي لدرجات أفراد العينة في مهارة الاستدلال على المفردات والمفاهيم غير المألوفة التي سبق تحديدها في النص من خلال السياق وطبيعة النص المعلوماتي بواسطة هذا النموذج.



استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاه عمر بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسيه

ثانياً : الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمهارات الرئيسية لاختبار مهارات القراءة البيانية

جدول (١٢) : نتائج اختبار (ت) لدى عينتين مرتبطتين ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات القراءة البيانية ككل ن=٣٥

مهارات القراءة البيانية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير	مستوى حجم التأثير
مهارة بنى القراءة السطحية	القبلي	٤.٥٤٢٩	٢.٢٢٧٤١	٣٤	- ٨.٦٧٤	دال عند مستوى (٠.٠٠١)	٠.٦٨٨٧	٣.٠٤١٣	ضخم
	البعدي	٨.٤٨٥٧	١.٨٨٤٤٨						
مهارة بنى القراءة العميقة	القبلي	١٠.٤٠٠٠	٤.٦٣٤٩١	٣٤	- ٨.٩٥٣	دال عند مستوى (٠.٠٠١)	٠.٧٠٢١	٣.١٧٣٦	ضخم
	البعدي	٢٢.١١٤٣	٦.٠١٣٥٧						
الدرجة الكلية لمهارات القراءة البيانية	القبلي	١٤.٩٤٢٩	٦.٤٩٤٠٨	٣٤	- ٩.٣٧٧	دال عند مستوى (٠.٠٠١)	٠.٧٢١١	١.٦٩٨	ضخم
	البعدي	٣٠.٦٠٠٠	٧.٣٤٥٢٧						

يتضح من الجدول (١٢) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات القراءة البيانية لصالح التطبيق البعدي، وذلك دليل على ارتفاع درجات أفراد المجموعة

التجريبية على اختبار مهارات القراءة البيانية في التطبيق البعدي؛ مما يعني حدوث تحسن في هذه المهارات لديهم.

وكانت النتائج كالتالي:

■ أن قيم مربع ايتا (η^2) لمهارات القراءة البيانية امتدت من (٠.٦٨٨) إلى (٠.٧٢١١)، وهذا يعنى ان التباين الكلي لدرجات أفراد العينة التي ترجع إلى تأثير نموذج ثيلين الذى أُعد لتنمية مهارات القراءة البيانية امتد من (٠.٦٨.٨٪) إلى (٠.٧٢.١١٪) وهي كمية كبيرة من التباين المفسر يرجع الى استخدام نموذج ثيلين فى اللغة العربية، كما يدل علي ارتفاع مستوي الدلالة العملية لهذا النموذج، وقد احتلت مهارة قراءة البنى العميقة الترتيب الاول فى أثر النموذج المستخدم عليها بنسبة (٧٠.٢١٪) وبقيمة حجم تأثير (٣.١٧٣) بالمستوى الضخم، يليها فى مهارات قراءة البنى السطحية بنسبة (٦٨.٨٧٪) فى تأثير نموذج ثيلين وبقيمة حجم تأثير (٣.٠٤١٣)، بينما كانت نسبة تأثير استخدام نموذج ثيلين على مهارة القراءة البيانية ككل (٧٢.١١٪) وهي كمية كبيرة ترجع إلى استخدام النموذج وبقيمة حجم تأثير (١.٦٩٨) وهو بالمستوى الضخم، وجميع قيم مربع ايتا تشير إلى مستوي ضخم وذلك كما بالجدول المرجعي (عزت محمد، ٢٠١٦، ٢٨٤).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كريستين حنا (٢٠٢١) التي أشارت إلى ضرورة تنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل: استبدال الكلمات التي تحته خط بكلمات أخرى تحمل المعنى نفسه، وتوزيع المعاني المختلفة في محاور تصفها، والإتيان بمترادفات متعددة لمعنى واحد، واستنتاج ما ينقص النص من كلمات، مما يساعد التلاميذ على الوصول إلى فهم النص فهماً عميقاً.

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاء عمر بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسيه

وبعد العرض السابق لنتائج البحث، ومناقشتها وتفسيرها:

يتضح أثر إستراتيجية SQ4R في تنمية مهارات القراءة البيانية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى أثر هذه الإستراتيجية في تنمية بعض المتغيرات والتي منها:

- دراسة محمد فريج (٢٠١٩)، والتي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية SQ4R في تنمية بعض مهارات التلخيص لدى الطلبة المعلمين.
- دراسة نور النمروطي (٢٠٢٢)، والتي أكدت على أثر إستراتيجية SQ4R على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.
- دراسة تمارا البوريني (٢٠٢٢)، والتي أشارت إلى أثر إستراتيجية SQ4R على تنمية مهارات الفهم القرائي، والتفكير التحليلي في اللغة الإنجليزية

ويمكن تفسير التحسن في مهارات القراءة البيانية (للمجموعة التجريبية بعدياً) بأنه يرجع إلى:

طبيعة إستراتيجية SQ4R التي تسعى للوصول للفهم العميق للنص، والتي تساعد المتعلم على شعوره بوزنه وقيمته في عملية التعلم، وأنه محورها، والتي تتميز خطواتها بالتسلسل والترتيب المنطقي الذي ينمي الفهم لدى التلاميذ، والذي يتناسب وطبيعة القراءة البيانية، حيث تتمثل خطواتها في (تصفح Survey النص من قبل التلاميذ بهدف التعرف على الفكرة العامة للمحتوى وتُهيء التلاميذ للموضوع - والتساؤل Question حيث يتم تحويل ما تم قراءته في الخطوة الأولى إلى أسئلة يتم الإجابة عنها لاحقاً - والقراءة العميقة Deep Reading وفي هذه الخطوة يتم تقسيم النص إلى فقرات وقراءة كل فقرة على حدة والإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها ومناقشة الفقرة بشكل كامل للوصول إلى الفهم العميق لكل فقرات النص - والتسجيل Record حيث يتم تسجيل ما تمت الإجابة عنه ليكون مرجعاً للتلاميذ في الخطوة التالية - الاسترجاع

Recite والمراجعة Review وفي هاتين الخطوتين يقوم التلاميذ برسم شكل أو خريطة ذهنية لتلخيص الموضوع لبقاء أثره في الذهن وللرجوع إليه عند الحاجة)، هذه المراحل وما تضمنته من إجراءات تطبيق ساعدت التلاميذ على إتقان مهارات القراءة البيانية، بالإضافة إلى الأنشطة المتنوعة التي تنسجم وطبيعة القراءة البيانية، مثل مفاتيح التعليق التوضيحية (Annotation Key): ونشاط الفرق المتشاركة (Jigsaw)، وأدلة السياق (Context Clues)، ومنظم الرسوم (Graphic)، وكذلك القراءات والمناقشات المتعددة لكل مقطع قرائي. بالإضافة إلى التغذية الراجعة المستمرة، وبعض المعينات التقليدية والتكنولوجية.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأنه: "توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة البيانية لصالح المجموعة القبلي" أي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الموجه.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة:

١. ضرورة الاستفادة من إستراتيجية SQ4R في تنمية الفروع الأخرى للغة العربية.
٢. الاهتمام بتنمية مهارات القراءة البيانية للمرحلة الابتدائية بشكل عام، وللصف الرابع الابتدائي بشكل خاص.
٣. استخدام القائمين في التدريس إستراتيجية SQ4R في العملية التعليمية، وفي تنمية مهارات القراءة البيانية.

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليبائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د/ عطاء عمر بحيري أ.د/ علي عبد المنعم حسيه

ثالثاً: مقترحات البحث:

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي، يمكن تقديم المقترحات التالية:

- ١ - استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الكتابة السردية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢ - استخدام نموذج ثيلين في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة البيانية.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

١. إبراهيم فريج محمد (٢٠١٩): فاعلية استخدام إستراتيجية SQ4R المطورة في تنمية بعض مهارات التلخيص لدى الطلبة المعلمين، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ص ص ٢٧ - ٦٩.
٢. تمار فايز البوريني (٢٠٢٢): فاعلية إستراتيجية الخطوات الست SQ4R في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التحليلي في اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
٣. حمدوش عبد السلام، وبغلول زهير (٢٠١٧): علاقة التمكين الوظيفي بالمواطنة التنظيمية لدى ممرضى المؤسسات العمومية للصحة الجوارية. مجلة أبحاث نفسية وتربوية، ٥(١٠)، ٧ - ٣٤.
٤. خالد محمد الغامدي (٢٠٢٢): فاعلية إستراتيجية الخطوات الخمس (SQ4R) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة المناهج وطرق التدريس، ١(١٦)، ص ص ١٤٤ - ١٦٦.
٥. شادي منير الأشرم (٢٠١٦): أثر إستراتيجية SQ3R في تنمية التحصيل والتفكير المبدع لدى تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
٦. عبد الرحمن الهاشمي، طه الدليمي (٢٠٠٨): إستراتيجيات حديثة في التدريس. دار الشروق، عمان.

استخدام إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة اليباتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هاجر ساهي فوزي ابراهيم أ.د. / عطاه عمر بحيري أ.د. / علي عبد المنعم حسني

٧. فتحى على يونس (٢٠١٧): القراءة البيانية: طبيعتها، إستراتيجيتها، وإجراءات التطبيق فى التعليم العام، بحث مقدم للمؤتمر العلمى السابع عشر، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ص ص ١١٥ - ١٢٩.
٨. فتحى على يونس (٢٠١٨): قراءات فى اللغة والتفكير وبناء كتب القراءة وتقويمها فى ضوء لغة الطفل من أربع سنوات إلى تسع سنوات. القاهرة، مكتبة وهبة.
٩. كريستين زاهر حنا (٢٠٢١): فاعلية استراتيجيات ذات التأثير العاطفى لتنمية مهارات القراءة البيانية فى تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس. ٤٥ (٢). ص ص ٤٩٨ - ٥٢٩.
١٠. محمد حبيب الله (٢٠٠٠): أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. ط٢، دار عمان، عمان.
١١. نور أحمد النمروطي (٢٠٢٢): أثر إستراتيجية SQ4R فى تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثامن الأساسى، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
١٠. وزارة التربية والتعليم: الكتاب المدرسى مقرر اللغة العربية للصف الرابع الابتدائى، (٢٠٢١ - ٢٠٢٢):
١١. ياسمين يوسف عيد (٢٠١٥): أثر إستراتيجية الخطوات الخمس SQ4R لتدريس القراءة فى فهم المقروء وتحسين مهارات التفكير لدى طلبة الصف السابع الأساسى، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية.

ثانياً المراجع الأجنبية:

1. Adlington,H. &Wright, G.(2012). Teaching Close Reading: A VLE- Based Approach. **Arts & Humanities In Higher Education**, 12(4), 391- 407.

2. Boyles, N., (2013). Closing in On Close Reading. *Educational Leader*. 70(4), <https://www.ascd.org/el/articles/closing-in-on-close-reading> □
3. Boyles, N., (2013). Closing in On Close Reading. *Educational Leader*. 70(4), <https://www.ascd.org/el/articles/closing-in-on-close-reading>.
4. Brown, S.& Kappes, L., (2012): Implementing the Common Core State Standards: A Primer on Close Reading of Text The Aspen Institute, <http://www.aspendrl.org/portal/browse/DocumentDetail?documentId>
5. Burke, B., (2012): A close Look at Close Reading, Scaffolding Student With Complex Text, 1-13, <https://nieonline.com/tbtimes/downloads/CCSS>
6. Coleman, D.& Pimentel, S.(2012): Revised Publishers Criteria For The Common Core State Standards In English Language Arts And Literacy, Grades 3- 12. http://www.corestandards.org/assets/publishers_criteria_for_3-12.pdf □
7. Coleman, D.& Pimentel, S.(2012): Revised Publishers Criteria For The Common Core State Standards In English Language Arts And Literacy, Grades 3- 12. http://www.corestandards.org/assets/publishers_criteria_for_3-12.pdf □
8. Common Core Standards Initiative (2010): *Common Core Standards for English Language Arts and Literacy in History/Social Studies Science and Technical Subject*. <http://www.corestandards.org/ELA-Literacy>

9. Ferlazz, L. (2014): Close Reading Is Reading Life Skill, <http://blogs.edweek.org/teachers/classroom-qa-with-larry-ferlazzo/2014/11/response-close-reading-is-a-life-skill.htm>
10. Fisher, D. & Fery, N., (2014): Close Reading As Intervention For Struggling Middle School Readers, **Journal Of Adolescent & Adult Literacy**, 57(5), 367- 376, <https://ilo.onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1002/jaal.266>
11. Jayne, E. & Larsen, (2016): The Rise Of Close Reading, Graduate Research Papers. (694), <http://scholarwork.uni.edu/gep/694>
12. Kathleen, A. & David, W. (2013): Close Reading: ACoutionary Interpretation, **Journal Of Adolescent & Adult Litercy**. 56(6). 441- 450.
13. Khusniyah, N. & Lustyantie, N. (2017): Improving English Reading Comperhansion Ability Through Survey Questions Read, Record, Recite, Review Stratege (SQ4R). **English Language Teaching**. 10(12). 202- 211.
14. Maureen, R., (2018): Close Reading Instruction Strategy To Enhance Cognitive Competence, **Centeron Innovations In Learning**, 3-12, at Eric
15. Nelson, S. (2019): Close Reading in The Urban Classroom: A Teacher's Introspection, **Journal For Teacher Research**, (21)1, 1-17. <https://newprairiepress.org/networks>
16. Reutzal, R. (2020): What Is Close Reading And How Can You Effectively Teach It? <https://www.curriculumassociates.com/blog/how-to-teach-close-reading>
17. Saccomano, D., (2014): How Close Is Close Reading?. **Texas Journal Of literacy Education**, 2(2). 141 -147
18. Shanahan,T., (2012): What Is Close Reading, Close Reading, Reading Comprehension, Common Core State Standards,

- https://www.shanahanonliteracy.com/blog/what-is-closereading#stlhssh_reading#sthash.4v3iNIUS.dpbs.
19. Sheila, B. & Lillian, M., (2017): Buiding The Foundation For Close Reading With Developing Readers, **Texas Journal Of Literacy Education**. (5)1, 71- 80.
20. Snow,C. & O'Connor,C., (2016): Close Reading and Far-Reading Classroom Discussion: Fostering a Vital Connection. **Journal of Education**, 196(1). 1-8.
<https://www.literacywordwide.org/docs/default-source/where-we-stand/close-reading-policy-brief.pdf>
21. Wardayani, E. (2018): Effectivenesss of Using SQ4R Learning Method on Improving Student Learning Out Comes Studies of Basic Maternity Needs In Academy Of Midwifery Padangsidimpuan 2016. **International Journal Of Progreesive Science And And Technology**. 8(2). 319-322.